جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

المعالجة الإعلامية لقضايا التوعية الصحية في الصحافة المكتوبة الجزائرية
دراسة تحليلية لمضمون جريدة الخبر اليومية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال
تخصص: صحافة مكتوبة

إعداد الطـــالب: بن نويوة أسامة
تحت إشراف الدكتورة: برادي نعيمة

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
.....		رئيسا
د . برادي نعـــــــيمة	أستاذة محاضرة . أ	مشرفا ومقررا
.....		ممتحنا

2016 / 2015

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، شيئ جميل أن يسعى الانسان إلى النجاح فيحصل عليه و لكن الأجمل أن يتذكر من كان السبب في ذلك.

أهدي ثمرة جهدي إلى :

رمز الوفاء و فيض السخاء وجود العطاء عند البلاء

إلى من قال فيها الرسول صلى الله عليه و سلم الجنة تحت أقدام النساء

إلى التي سهرت الليالي من أجل راحتي و أضاءت لي الدرب بالشموع

إلى أول اسم تلفضت به شفاهي

أمي ثم أمي ثم أمي أطال الله في عمرها

إلى ركيزة عمري و منبع ثقتي و إرادتي

إلى من علمني معنى الحياة أبي العزيز صاحب الفضل في وصولي إلى هذا المستوى فجزاه الله الجزاء الأوفر و أطال الله في عمره

إلى من منحتني دفء الحياة إلى أغلى الناس زوجتي

إلى كل عائلتي المتواضعة إخوتي و أختي سلسبيل

إلى كل من خالي و خالتي وأعمامي وعماتي و جدتي

إلى أعز الأصدقاء و أخص بالذكر شريف، منير، طاهر، قاضي، علاوة، عمار و سعودي و كل طلاب قسم علوم الاعلام و الاتصال و خاصة دفعة صحافة مكتوبة

إلى الأستاذة المشرفة براردي نعيمة

إلى كل من كتبهم قلبي و لم يكتبهم قلمي

إلى كافة الأهل و الأقارب و الأحباب و كل من ساعد في هذا العمل من قريب و من بعيد

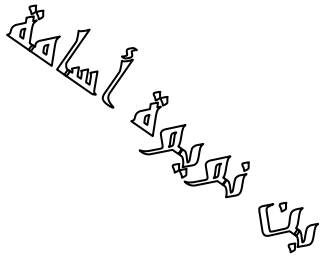

تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم

بادئ ذي بدء، أشكر الله تعالى على نعمه الجليلة، أنه تبارك و تعالى أمدني بالصحة و القوة و كان لي عونا و دعما. نحمده عز وجل أنه وهبني التوفيق و السداد و منحني الرشد و الثبات للإعداد هذا البحث و نرجو أن يكون ذخرا في ميزان الحسنات يوم القيامة .

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذة المشرفة **براردي نعيمة** على ما قدمته من نصائح و توجيهات قيمة

إلى وكل من ساعدني في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد

إلى جميع أساتذتي دون استثناء.

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

تشكرات 3

الإهداء 4

فهرس الجداول 6

فهرس الأشكال 7

المقدمة 8

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة 11

1 - إشكالية الدراسة 12

2 - تساؤلات الدراسة 13

3 - أسباب اختيار الموضوع 13

4 - أهمية الدراسة 14

5 - أهداف الدراسة 14

6 - منهج الدراسة 15

7 - المدخل النظري للدراسة 18

8 - مجتمع الدراسة وعينته 18

9 - ادوات الدراسة 24

10 - وحدات التحليل 24

11 - تحديد المفاهيم و المصطلحات 33

12 - الدراسات السابقة 35

الفصل الثاني الإطار التطبيقي 38

1 - التحليل الكمي و الكيفي للنتائج 39

2 - نتائج الدراسة 53

الخاتمة 55

قائمة المراجع 57

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنـــــــــــــــوان	الصفحة
01	حجم العينة وكمية المواضيع الصحية في كل شهر	21
02	حجم العينة وكمية المواضيع الصحية في كل عدد	22
03	الموضوعات الصحية المعالجة في جريدة" الخبر."	49
04	الأهداف من الموضوعات الصحية المعالجة في جريدة" الخبر."	43
05	مصادر الموضوعات الصحية المعالجة في جريدة" الخبر."	45
06	الانماط الصحفية للموضوعات الصحية المعالجة في جريدة "الخبر."	47
07	العناصر التيبوغرافية للموضوعات الصحية المعالجة في جريدة "الخبر."	49
08	الجمهور المستهدف من الموضوعات الصحية المعالجة في جريدة" الخبر."	51

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنـــــــــــــــوان	الصفحة
01	نسب توزيع المواضيع الصحية في جريدة" الخبر."	39
02	نسب توزيع الاهداف من المواضيع الصحية في جريدة" الخبر."	43
03	نسب توزيع مصادر المواضيع الصحية في جريدة" الخبر."	45
04	نسب توزيع الانماط الصحفية للمواضيع الصحية.	47
05	نسب توزيع العناصر التيبوغرافية للمواضيع الصحية في جريدة "الخبر."	49
06	نسب توزيع الجمهور المستهدف من المواضيع الصحية في جريدة "الخبر."	51

مقدمة:

يرتبط الإعلام و يتداخل مع العديد من المجالات و التخصصات الأخرى كالسياسة، و الاقتصاد، والطب، والزراعة و غيرها، ولا ريب أن لوسائله المقروءة و المسموعة و المرئية دورا بارزا في تنشيط تداول المعلومات، وتوسيع رقعة الوعي الصحي لدى المواطن، و تحويله بالتدريج من متلقي حيادي، إلى متلقي مشارك، وفاعل في السياق المعلوماتي عامة، وسياق المعلومات الصحية بشكل خاص.

ومن الأهمية بمكان، وحتى يسهم الإعلام بجهد فاعل في نشر المعرفة الصحية لابد من الالتفات إلى الإعلام الصحي وتحويل دور وسائله في المجالات الصحية من دور الناقل للأخبار الصحية إلى دور مشارك في المجتمع، وأن يشغل دورا ميكانيزميا في النسق الاجتماعي.

إن ارتفاع مستوى المعرفة الصحية لدى الأفراد، واستشعارهم بالمسؤولية الملقاة على عواتقهم يشكل ضرورة قصوى للتنمية الصحية خاصة و التنمية بعمومها، والصحافة بصفتها وسيلة إعلامية لها وظيفة فاعلة ومؤثرة في هذا الشأن، حيث إن لها أهميتها الاتصالية في التأثير على الجمهور، إذ تتميز بخصائص هامة تجعلها تتفوق في بعض المجالات على غيرها من وسائل الاتصال الأخرى، حيث تسمح بأن يتحكم القارئ في وقت قراءتها، وإعادة الاطلاع على مضامينها، كما أنها تنطوي على موضوعات متشابكة تحتاج إلى تحليل علمي، وأنها بطبيعتها تعرض للتفاصيل الدقيقة التي تتفق مع الدراسات المسهبة.

وفي السنوات الأخيرة، أصبح التخصص في العلام بوسائله المختلفة مظهرا إعلاميا واضحا، واتجهت الصحافة نحو التخصص، حيث يعتبر هذا العصر عصر الصحافة المتخصصة، وهذا على حساب الصحافة العامة، نظرا لتراجع هذه الأخيرة وتقهقرها، ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل إن التخصص في الصحافة له وجه آخر، فقد طرأ في السنوات الأخيرة تطور هام في الصحافة العامة، اليومية و الأسبوعية، حيث بدأت

الجرائد و المجلات في تقديم أبواب أو صفحات متخصصة، مثل صفحات المرأة و الأدب و الاقتصاد و الطب. و هذه الصفحات المتخصصة تتزايد باستمرار و بصفة مذهلة في الصحافة العامة حتى صارت تحتل النسب الغالبة من صفحاتها، وهو الأمر الذي يؤكد مقولة أننا نعيش عصر الصحافة المتخصصة، التي تقوم على دعامتين: المادة الصحفية المتخصصة، والجمهور المتخصص في القراءة.

وفي الجزائر بدأت الصحافة العامة اليومية استجابة لتحولات و تأثيرات هذا العصر بتقديم إعلام متخصص في علوم و معارف كانت في السابق متناثرة المادة و المواضيع بين ثنايا الصفحات المختلفة، فأصبحت تقدم في الوقت الراهن في صفحات مستقلة، وبشكل دوري علوم الطب، والأدوية والزراعة وغيرها، بعدما كان الأمر في السابق مقتصرا على الرياضة، و الفنون، و السياسة في الغالب، ولكون مادة تلك الصفحات في أغلبها تتطلب نوعا محددا من المعلومة، وقدرا من التخصص، من أجل إكسابها الموضوعية و التأثير اللازمين، فقد سعت الصحف لاستقطاب المتخصصين وأهل الخبرة من المراكز العلمية كالجامعات و المستشفيات وغيرها للإسهام فيها، إما بالإشراف عليها، أو بالمشاركة في تحريرها و الكتابة فيها، أو عبر تقديم الاستشارة العلمية، وهذا في مجموعه يسهم في تشكيل وزيادة المعرفة الصحية للقراء، وتوسيع مداركهم نحو آفاق أوسع، ومجالات أرحب.

وتعد جريدة الخبر من الصحافة الجزائرية التي كان لزاما عليها مواكبة هذا التسارع و التدفق الهائل للمعلومات، بتقديم المعلومة المتخصصة في المجال الصحي عبر تخصيص صفحات بعينها لهذا الشأن، سواء كانت بصفة يومية أو أسبوعية كعيادة الخبر مثلا، تطرح من خلالها المعلومة الموثوقة، وتعالجها بواسطة متخصصين في المسائل الصحية المختلفة، مما انعكس على اهتمام الأفراد بصحتهم.

وتستطيع الصحافة القيام بوظيفتها في تنمية المجتمع عبر توعية أفراده، و تثقيفهم صحيا على مستويات عدة، فبإمكانها تقديم المعلومات و المعارف الصحية بأساليب سهلة ميسرة، بعيدا عن التناول و الطرح العلمي الجامد الذي قد لا يستوعب من كافة القراء، و هذه المعالجة الميسرة تساعد في إيصال الرسالة الإعلامية الصحية لعدد أكبر من شرائح المجتمع، فإن للصحافة القدرة على بث و نشر القيم الصحية السليمة، والتوجيه نحو تغيير وإبدال سلوكيات الأفراد الخاطئة، حتى وإن كان ذلك في أبسط صور السلوك في الممارسة اليومية.

بناءا على ما سبق فان موضوع البحث يكتسب أهمية كبيرة، تكمن في كيفية معالجة جريدة الخبر للمعلومات الصحية، والتطرق للمشكلات الصحية ومحاولة معالجتها و استئصالها، و ذلك بإثارة الاهتمام بأخطارها، وسبل الوقاية منها، من خلال الطرح العلمي المتوازن، و الميسر الذي يستهدف كافة شرائح المجتمع وفئاته، على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية و التعليمية، و مراعاة الفروق فيما بينهم، وزيادة المعرفة و العمل على توجيه نحو ممارسة صحية سليمة وفعالة، فيما يشكل غيابها أو نقصها قصورا تجاه معارف الأفراد في هذا الجانب، مما ينعكس سلبا على المجتمع ككل، و يسهم في ايجاد بيئة خصبة لنمو و انتشار ممارسات شاذة وغير سليمة في المجال الصحي.

وقصد الإحاطة بالموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين:

الفصل الأول يتضمن الإطار المنهجي للدراسة، و سرد اهم التعريفات و المفاهيم و كذا الدراسات السابقة التس عالجة مواضيع مشابهة.

أما فيما يخص الفصل الثاني فتضمن الإطار التطبيقي وهو عبارة عن دراسة تحليلية لمجموع فئات التحليل التي انتهت بعرض أهم النتائج التي لخصت في خاتمة .

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1 – اشكالية الدراسة

إن لنشر التوعية الصحية في كافة مجالاتها بين أفراد المجتمع أهمية بالغة مرتبطة بحياة الإنسان وصحته وسلامته، فالإنسان لا يستطيع المحافظة على صحته، إذا لم تكن لديه الثقافة والوعي الصحي اللازمان لذلك، لذا فإنه من الضروري بذل الجهود الجماعية على كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، لنشر التثقيف الصحي من خلال توعية الجمهور، وتدريب المسؤولين، وتنمية شعورهم، وإحساسهم تجاه أهمية التثقيف الصحي.

ووسائل الإعلام تستطيع القيام بهذا الدور لما لها من تأثيرٍ واضحٍ وفعالٍ على الإنسان وسلوكياته، فعليها يقع عبءٌ كبيرٌ في تثقيف الجمهور وإشعار كل فردٍ بمسئوليته تجاه صحته وصحة من يرعاهم .كما تستطيع حث الأفراد على التعاون مع المؤسسات والهيئات والمنظمات الصحية المحلية والإقليمية والعالمية.

إذ تقوم الصحافة بدور فاعل ومؤثر في توعية المجتمع في شتى المجالات، السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية، تكمن مشكلة الدراسة في معرفة المعالجة الإعلامية لموضوعات الصحة في الصحافة الجزائرية اليومية، ومدى الاهتمام بها بشكل رئيسي وحول طبيعة معالجة هذه الصحف للمضامين الصحية وأهدافها، ونظرا لندرة في الدراسات الإعلامية الاجتماعية التي تصدت لطبيعة موضوعات التوعية الصحية وعدم وجود معلومات دقيقة حول الأمر، الذي يجعلنا بحاجة ماسة للكشف عن طبيعة المعالجة الاعلامية للموضوعات المتعلقة بالوعي الصحي .وعليه تسعى الدراسة للإجابة **عن السؤال الآتي** :

كيف عالجت جريدة الخبر قضايا التوعية الصحية ؟

2 – تساؤلات الدراسة

بشكل أكثر دقة ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مدى اهتمام جريدة الخبر بموضوعات التوعية الصحية؟
- ما موضوعات التوعية الصحية التي ركزت عليها الصحف الجزائرية اليومية؟
- ما الأهداف التي تسعى الصحيفة إلى تحقيقها من خلال نشر الإعلام الصحي؟
- ما الأنواع الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية لقضايا التوعية الصحية؟
- ما هي المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها الصحف اليومية في معالجة موضوعات التوعية الصحية؟
- من هو الجمهور المستهدف من وراء نشر مضامين التوعية الصحية في الصحف اليومية؟

3 – أسباب اختيار الموضوع

تختفي وراء اختيار هذا الموضوع عدة أسباب لكن أهمها:

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- أهمية الموضوع والرغبة في التوسع أكثر في مجال التوعية الصحية من خلال الإحاطة بمختلف أبعاده رغم قلة المراجع.
- ندرة الدراسات المعمقة في مجال التوعية الصحية، وكذلك نقص المراجع والداسات في مجال الإعلام الصحي
- تنبع أسباب اختيارنا لوسيلة الصحافة من رغبتنا إلى معرفة سر بقاء الكلمة المطبوعة، وعدم تراجع أهميتها أمام المنافسة الشرسة للإعلام المرئي، وكذلك مدى استعمالها لعدة أساليب.

- حداثة الموضوع، إذ يشكل ربط متغيرات الدراسة طرحا جديدا يستحق الدراسة والتعمق أكثر،

4 – أهمية الدراسة

- تحديد المشكلات الصحية التي يجب أن تركز عليها الصحف اليومية وكيفية معالجتها والأساليب الإخراجية المتبعة بما يتناسب طبيعة الفئة المستهدفة.
- تعد الصحة المحرك الأساسي للتنمية الاجتماعية الشاملة، ولأن الحياة الصحية في الجزائر لا تندر بوضع جيد، فإن تجنيد كل الوسائل والأدوات للنهوض بها أمر مهم، والأهم من ذلك هو التخطيط الجيد لحملات التوعية والتثقيف الصحي، خاصة من خلال وسائل الإعلام بما فيها" الصحافة المكتوبة"
- ولأن دراستنا تسند إلى أسس البحث العلمي المنهجي، الدقيق، فإن الأمر يزيد من أهميتها.

5 – أهداف الدراسة

- التحكم في الخطوات المنهجية للبحث العلمي، و التدرب على القيام بالبحوث الميدانية.
- تحديد حجم اهتمام الصحف الوطنية بالقضايا الصحية.
- استطلاع الواقع الصحي في الجزائر.
- الكشف وبطريقة غير مباشرة عن مدى مساهمة ودور الجريدة اليومية في التوعية والتثقيف الصحي.
- إثراء موضوع الدراسة.

6 – المدخل النظري للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على نظرية لها أهمية في مجال الدراسات الإعلامية وذات صلة بموضوع الدراسة وهي نظرية الأطر الإعلامية.

نظرية تحليل الإطار الإعلامي هي نظرية تدرس ظروف تأثير الرسالة ، وتقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الاعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها ، الا اذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة ، تأطير الرسالة الاعلامية يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الآراء و الاتجاهات، يعني عندما يقع حادث معين فالحدث قد لا تكون له دلالة كبرى عند الناس ولكن وسائل الاعلام تصفه في اطار اعلامي من حيث اللغة والصياغة والتركيز على عنصر معين حتى يصبح هاما في قلب الاطار الاجتماعي كله.[1]

وهكذا يستخدم الاعلام جزء من المضمون لوضعه في أنساق اجتماعية عامة وهامة ليحدد ويضخم الحدث ثم يبسطه ويضع له الحل.

ويعرف جوفمان الاطار الاعلامي بأنه: "بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الاعلام لتجعل الناس أكثر ادراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما "، فهي اذن عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة ادراكات الناس ومؤثراتهم الإقناعية.[2]

والاطار الاعلامي يحاول أن يشابه ويماثل بين ما يدركه الناس في حياتهم اليومية وبين بناء الرسالة وتشكيلها كما تفعل الوسيلة الاعلامية بمعنى أن الوسيلة الاعلامية لا تهدف الى التغيير أو بناء قيم جديدة

1 محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام و إتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000 ص 112
2 المرجع نفسه ص 145

ولكنها تهدف أكثر الى الاستفادة من الفهم العام الموجود ، وكما يرى **إنتمان** المنظر الأبرز لهذه النظرية أن تأثير الأطر الاعلامية على الرسالة لا يتم عبر تشكيل الاطار بشكل متعمد فقط بل يتحقق بالحذف والتجاهل والإغفال المقصود وربما غير المقصود من القائم بالاتصال أي أن عملية التأطير تؤثر في: القائم بالاتصال- نص الرسالة- جماهير المتلقين- الاطار الثقافي والاجتماعي[1]

أنواع الأطر الإعلامية

قدم العلماء عدة أنواع للأطر الاعلامية المرتبطة غالبا بتغطية وسائل الاعلام للأخبار من ذلك:

1- **الاطار المحدد بقضية:** حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الاطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته (مثل أنفلونزا الطيور الحدث انتشار مظاهر الاصابة نصائح اجراءات سلوكية وطبية أدوار وقرارات المسئولين.

2- **الاطار العام:** يرى الاحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية الا أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والاقناع على المدى

3- **إطار الاهتمامات الانسانية:** يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الانسانية و العاطفية العامة، تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.

5- **اطار النتائج الاقتصادية:** يضع هذا الاطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، يشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات القائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطا بمصالحهم.

1 المرجع نفسه ص 164

6- **اطار الصراع:** تقدم الأحداث في اطار تنافسي صراعي حاد، قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع وتقيس الرسالة غالبا بمقياس الخاسر والرابح، كتنافس شركات بيع الدواء

أدوات وآليات الإطار الإعلامي:

يقصد بآليات الإطار الموقع الذي يحتله الموضوع الخبري في الصحيفة، وكذلك وجود رموز أو إشارات تشير إلى أهمية القصة الخبرية، واستخدام العناصر الشكلية المرافقة مثل: الصور والرسوم البيانية، العناوين الفرعية وأخيرًا حجم الخبر، أي احتوى التعريف السابق على آليات للتأطير هي:

أ- موقع الخبر أو القصة الخبرية.

ب- الرموز والإشارات.

ج- الصور والرسوم البيانية.

د- العناوين الفرعية.

هـ- حجم الخبر.

واهتمت الدراسة بهذه النظرية لرصد الأطر العامة التي عالجت بها جريدة الخبر مضامين القضايا الصحية، بالاضافة إلى الاطر المحدد التي تخص وقائع و أحداث محددة تتعلق بالأحداث الصحية خلال فترة الدراسة، و تكون أكثر تعمقا وتخصصا لتشير إلى دقة المعالجة الإعلامية للقضايا الصحية.

7 – منهج الدراسة

من المعروف أن البحوث الاجتماعية تختلف باختلاف المواضيع التي تعالجها، والتساؤلات التي نطرحها أو الأهداف التي تصبوا الوصول إليها، ويرجع الفضل إلى خصائص الظاهرة الاجتماعية وانفراد كل ظاهرة بصفات تفصلها وتميزها عن غيرها، هذا ما ينعكس بدوره على الطرق المتبعة في دراستها، حيث تفرض الظواهر أو مشكلات البحث على الباحث نوع المنهج المتبع والمناسب لها، والذي بموجبه يمكن الوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة.

تنتمي دراستنا إلى نوع الدراسات الوصفية التي لا تقتصر على مجرد جمع البيانات والمعلومات، بل تتعدى ذلك إلى معالجة المعطيات منهجيا واستخلاص النتائج طبقا لأهداف الدراسة وما ترمي الوصول إليه، من خلال الوصف الكمي والكيفي للظواهر المختلفة .وبما أن دراستنا تنتهي عند حد الرصد الكمي لتكرار القضايا الصحية في جريدة الخبر، للوقوف على كيفية المعالجة الإعلامية لهاته القضايا، فإن إتباع منهج محدد يحقق أهداف الدراسة أمر لابد منه.

فتم استخدام منهج دراسة حالة بغية التعرف على خصائص القضية محل الدراسة.

8 – مجتمع الدراسة و عينتة:

– مجتمع الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة في جريدة الخبر وذلك لعدة اعتبارات جعلتنا نختارها عن غيرها، والتي نرى فيها شيء من المنطق وهي:

– التجانس القوي بين مختلف الصحف اليومية إزاء المواضيع الصحية: انطلاقا من الدراسة النظرية التي قمنا بها، توصلنا إلى أن الصحافة المكتوبة كغيرها من وسائل الإعلام في الوطن العربي عامة وفي الجزائر خاصة، تقترن عادة بطابع ومحتوى سياسي بالدرجة الأولى، وأكثر من هذا فهي على علاقة وثيقة

بمفاهيم الصراعات السياسية ومفاهيم الديمقراطية والحرية. أما المواضيع الصحية فلا يكاد الأمر يختلف كثيرا في جميع الصحف التي اطلعنا عليها من حيث معالجتها للمواضيع الصحية، سواء من ناحية الاهتمام أو كمية وكيفية طرح هذه المواضيع صحفيا، أو مضمون واتجاه هذه المعالجة طبعا إذا استثنينا صفحة "عيادة الخبر" في جريدة الخبر، هذا التجانس سمح لنا باختيار مفردة واحدة من مفردات مجتمع البحث، والتي تمثل كل الصحف اليومية العامة العمومية منها والخاصة وقع الاختيار على صحيفة واحدة هي جريدة " الخبر" كنموذج يمثل الصحافة الجزائرية المكتوبة طبعا الصحف الناطقة باللغة العربية واستثنينا الصحف الناطقة باللغة الفرنسية لأنها تحتاج إلى تحليل مختلف.

-**إن جريدة" الخبر "هي الجريدة اليومية الجزائرية الأكثر سحبا:**تعد جريدة" الخبر "أول جريدة عربية خاصة، حيث ظهرت في المرحلة الرابعة من مراحل تطور الصحافة الجزائرية المكتوبة وبالضبط في 1 نوفمبر1990 واستطاعت أن تتحول خلال عشر سنوات تقريبا إلى الجريدة الأولى للقارئ الجزائري.

-بالإضافة إلى الاعتبارين السابقين، فهناك اعتبار لا يقل أهمية عن سابقيه يتعلق بتخصص جريدة الخبر لصفحة دورية لمعالجة المسألة الصحية، وتسمى "عيادة الخبر."

– عينة الدراسة

كإجراء منهجي ضروري وحاسم في البحث، تفرض هذه الخطوة على الباحث أن يجيب على عدة تساؤلات متعلقة بمجتمع البحث وإمكانية اختيار عينة ممثلة له تمكنه من التوصل إلى نتائج دقيقة ومعبرة عن طبيعة المشكلة البحثية، وهذه الأسئلة هي التي تثير مشكلة العينة وحجمها، نوعها، وأسلوب اختيارها، ويتوقف طبعا ذلك على جوانب منهجية من أهمها:

– طبيعة المشكلة البحثية :وفي دراستنا تدور مشكلة البحث حول مدى التناول الإعلامي للقضايا الصحية في الصحافة المكتوبة.

– درجة الدقة والتحديد المطلوبين للإجابة عن هذه التساؤلات، ويتحقق من خلال الحصر الشامل لهذه الأساليب.

– طبيعة المادة موضوع التحليل وكميتها.

– نوع العينة:

نعلم الآن بأن تحليلنا سيكون منصبا حول المواضيع الصحية عن غيرها في الصحافة المكتوبة، وحسب الإطلاعات التي قمنا بها رأينا بأن نسبة تواجد هذه المواضيع تتفاوت بين الأعداد، لذلك وبناءا على خصوصية الدراسة وأهدافها التي تُعنى بكمية التواجد، ولتجنب الأعداد الخالية من المواضيع الصحية، فقد ارتأينا أن تكون عينة الدراسة من نوع القصدية.

– حجم العينة:

إن طبيعة المجتمع المعاين وأغراض الدراسة هما المحددان الرئيسيان لحجم العينة في البحوث الاجتماعية والإنسانية عامة، وفي بحوث الاتصال والإعلام على وجه الخصوص .لا سيما إذا كانت الدراسة تتيح منهج تحليل المحتوى، أين يستلزم الأمر على الباحثين الاسترشاد بالخبرات والدراسات السابقة من اجل تحديد حجم عينة أبحاثهم.

ولأن مدة الدراسة وأهدافها لا تسمح بذلك، فقد حاولنا تجاوز هذه العقبة باختيار طريقة العينة العمدية القصدية التي تتماشى مع نوعية الدراسة وأهدافها، وبما أن كيفية المعالجة الإعلامية للمواضيع ما

تمنا فقد حصرنا حجم العينة في كل الاعداد التي تناولت القضايا الصحية من الثلاثي الاول لعام 2016، وعليه تم اختيار العينة وفقا للطريقة الآتية:

- قمنا في البداية بجمع كل الأعداد التي تتناول المواضيع الصحية في الاشهر الثلاثة الاولى لسنة 2016.

- ثم قمنا بعد كمية المواضيع التي يحتويها كل عدد.

- ثم بعد ذلك اخترنا قصديا من كل شهر الاعداد الذي تحتوي على المواضيع الصحية، واستثنينا باقي الأعداد.

الجدول (01) : حجم العينة وكمية المواضيع الصحية في كل شهر

الأشهر	عدد الاعداد	عدد المواضيع
جانفي	15	66
فيفري	20	66
مارس	19	52
المجموع	54	184

الجدول (02) :حجم العينة وكمية المواضيع الصحية في كل عدد

الأشهر	الاعداد		
	التاريخ	العدد	عدد المواضيع
جانفي 2016	2016/01/03	8020	11
	2016/01/04	8021	1
	2016/01/05	8022	6
	2016/01/07	8024	4
	2016/01/09	8026	2
	2016/01/10	8027	8
	2016/01/12	8029	4
	2016/01/14	8031	1
	2016/01/17	8034	7
	2016/01/19	8036	3
	2016/01/23	8040	1
	2016/01/24	8041	7
	2016/01/25	8042	2
	2016/01/26	8043	2
	2016/01/31	8048	7
المجموع	15 عددا		66 موضوعا

فيفري 2016	2016/02/02	8050	2
	2016/02/04	8052	3
	2016/02/07	8055	7
	2016/02/09	8057	3
	2016/02/11	8059	1
	2016/02/12	8060	1
	2016/02/13	8061	1
	2016/02/14	8062	9
	2016/02/15	8063	3
	2016/02/16	8064	4
	2016/02/17	8065	1
	2016/02/18	8066	2

فيفري 2016	2016/02/19	8067	1
	2016/02/20	8068	4
	2016/02/21	8069	11
	2016/02/22	8070	1
	2016/02/23	8071	3
	2016/02/24	8072	1
	2016/02/28	8076	7
	2016/02/29	8077	1
المجموع	20 عددا		66 موضوعا

مارس 2016	2016/03/01	8078	3
	2016/03/02	8079	1
	2016/03/04	8081	3
	2016/03/05	8082	2
	2016/03/06	8083	7
	2016/03/07	8084	3
	2016/03/09	8086	1
	2016/03/11	8088	1
	2016/03/12	8089	1
	2016/03/13	8090	7
	2016/03/15	8092	2
	2016/03/20	8097	6
	2016/03/21	8098	2
	2016/03/22	8099	2
	2016/03/23	8100	1
	2016/03/27	8104	7
	2016/03/28	8105	1
	2016/03/29	8106	1
	2016/03/31	8108	1
المجموع	19 عددا		52 موضوعا

9 – أدوات الدراسة

يعتبر تحليل المضمون من أكثر الأدوات استخدامًا في تحليل المواد الصحفية المنشورة في الصحف والمجلات للوصول إلى معرفة العقلية الكامنة وراء هذا الإنتاج الإعلامي والدعائي.[1] وهو أيضا أداة لملاحظة وتحليل السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال.[2]

ولغايات تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام أسلوب تحليل المضمون من خلال تصميم استمارة تحليل المضمون، والتي تعد إحدى أدوات جمع المعلومات .وتضمنت الاستمارة (36) وحدة تحليل موزعة على ستة فئات رئيسية من تم اشتقاق كشاف تفصيلي لاستمارة تحليل المضمون يشمل جميع وحدات فئات التحليل المكونة لها.

10 – وحدات التحليل

بعد أن يحدد الباحث إطاره المنهجي في الدراسة، من خلال تحديد المنهج، والعينة وفئات التحليل، فإن من المفروض عليه أن يقسم المحتوى إلى وحدات قابلة للعد والقياس– طبعا نحن نتكلم عن منهج تحليل المحتوى–و وحدة التحليل هي الوحدة أو العنصر الأساسي الذي سنقوم بعده وإحصائه في تحليل المضمون.

وفي دراستنا هذه اكتفينا في التحليل بوحدة فقط حيث اعتمدنا على وحدة الموضوع لأنها الأنسب في ذلك، حيث إن القضايا الصحية لا يشترط فيها شخصية الكاتب على عكس المؤلفات الأدبية، و تتجنبنا وحدة الكلمة باعتبارها تؤول لعدة معاني، كالصرفي الحي مثلا الذي لا يمت للدراسة بصلة.

1 حسين، سمير، .(2006) دراسات في مناهج البحث العلمي :بحوث الإعلام، القاهرة :عالم الكتاب ص 26.

2 بد، ريتشارد، دونهيو، لويس، ثورب، روبرت، .(1992) تحليل مضمون الإعلام، ط1 ، ترجمة محمد الجوهر، اربد :قدسية للنشر ص 10.

وحدة الموضوع هي من أكثر الوحدات استخداما في تحليل المحتوى لارتباطها الوثيق بموضوع الرسالة ونظر لطبيعة دراسة المواضيع الصحية، والتي تستدعي إدراك المعنى العام للموضوع في أحيان كثيرة للكشف عن الأسلوب الذي تستخدمه الصحيفة في التوعية فإن وحدة الموضوع هي الوحدة الأنسب لذلك.

– فئات التحليل.

تماشيا مع المعالجة المنهجية للدراسة، نحاول في هذا الإطار، أن نوضح العملية التي من خلالها نتمكن من تجزئة المواضيع الصحية إلى وحدات قابلة للعد والقياس، ولأن هذه المرحلة تعتبر أكثر المراحل صعوبة، لأنها تحتاج إلى الدقة والمهارة البالغة، فقد التجأنا إلى عدد من الدراسات والبحوث الإعلامية التحليلية لمضامين الصحف لتحديد فئات الدراسة بحيث تتماشى وأهدافنا وإطارها النظري وكذلك تساؤلاتها ولا تكون مجرد مسميات أو عناوين دون دلالات تصنيفية.

تعرف فئات التحليل بأنها" مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها طبقا لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، بما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور[1].

وقد تم تحديد الفئات بعد قراءة بعض الاعداد من الصحيفة من خارج عينة الدراسة، كما جرى وضع التعريفات الإجرائية والمنهجية الخاصة بكل فئة من فئات تحليل المضمون، حتى يسهل عملية عدها وقياسها وضبطها وإحكام عملية التحليل ذاتها .وفيما يلي عرض لهذه الفئات:

أولا –فئة الموضوعات

1حسين، سمير، .(1983) تحليل المضمون، ط1 ، القاهرة :عالم الكتب ص88 .

يقصد بها أنواع المضامين الصحية التي تمت معالجتها في الوحدة، تستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال على ماذا يدور موضوع المحتوى، أي تتمثل في كل المواضيع الصحية مهما كان قالب تحريرها، ولأن المواضيع الصحية متشعبة ومتنوعة، كما أن موضوع الصحة يتداخل كثيرا مع مواضيع أخرى اقتصادية وبيئية وغيرها، فقد ارتأينا تقسيم هذه الفئة إلى فئات فرعية يأتي تعريفها إجرائيا في هذه الدراسة مثل؛ الأمراض السارية، والأمراض غير السارية (المزمنة)، والصحة الإنجابية وصحة الأسرة والطفل، والغذاء والدواء، والصحة المدرسية، والصحة العقلية والنفسية، وأمراض الروماتيزم والمفاصل، أمراض العيون، وتصنيفات أخرى (لخلايا الجذعية، التشوهات الخلقية وأمراض اللثة والأسنان) .تعرف الفئات الفرعية للفئة الرئيسية على النحو التالي:

– **الأمراض السارية** :وهي الأمراض الناجمة عن انتقال عامل معدي (ومنتجاته السمية) من مصدر كان في فترة الحضانة كشخص أو حيوان مصاب بالعدوى إلى الآخرين، وقد يتم انتقاله اما مباشرة أو بعد مروره عبر وسيط أو بيئة غير حية ومن أمثلتها :مرض متلازمة العوز المناعي المكتسب(الايدز)، السل، الكوليرا، اللشمانيا، الملاريا، التهاب الكبد الفيروسي، الطاعون، البلهارسيا، وأنفلونزا الطيور... الخ.

– **الأمراض غير السارية** :ويقصد بها الأمراض التي لا تنتقل من إنسان إلى إنسان، ومنها ما هو ناتج عن أنماط حياتية تصدر بفعل الإنسان ويمكن الوقاية منها، مثل الأمراض القلبية الوعائية، السكري والسكري الكامن، السرطان، الأمراض الكلوية، التنفسية، التدخين، البدانة، الكولسترول المنخفض الكثافة والمرتفع الكثافة، ضغط الدم، الشحوم الثلاثية.

– **الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل** :هي حالة من اكتمال اللياقة البدنية والعقلية والاجتماعية وغياب المرض او الإعاقة في كل الأمور الخاصة بالجهاز الإنجابي والأمور المتعلقة به. ويندرج تحت موضوع

الصحة الإنجابية : تنظيم النسل وصحة الطفل والمرأة ووسائل تنظيم الأسرة الحديثة، الإجهاض، الولادة، والحمل والرضاعة الطبيعية، والعقم، الولادة، الالتهابات النسائية، المباعدة بين المواليد، وفيات الرضع ... الخ

– **الصحة المدرسية** :ويقصد بها برنامج صحي وقائي يهدف إلى تحسين صحة الطلبة، وتمكينهم من القدرة على التعليم من خلال الكشف المبكر عن الإمراض .ومن الحالات المكتشفة بين طلبة المدارس : أمراض العمود الفقري، انف وأذن وحنجرة السمع، أمراض جلدية حب الشباب ... الخ

– **الغذاء والدواء** :يندرج تحت هذا الموضوع كل ما يتعلق بما يتناوله الإنسان من أدوية وأغذية وينعكس ايجابيا أو سلبيا على صحته .ومن الموضوعات :سلامة الغذاء، بالإضافة إلى فاعلية وجودة الدواء سواء المصنع المحلي أو المستورد، والأعشاب الطبية، والطب البديل بالإضافة إلى موضوعات التسممات الغذائية.

– **الصحة النفسية والعقلية** : ان الصحة النفسية ليست مجرد غياب الاضطرابات النفسية، بل هي حالة من العافية يستطيع فيها كل فرد إدراك إمكاناته الخاصة والتكيف مع حالات التوّتر العادي.

أما الصحة العقلية فهي الأمراض التي يفقد فيها المريض صلته بالواقع ويصبح رهينا للأوهام والهلاوس والسلوك الغري، ومن الأمثلة على موضوعات تتعلق بالصحة العقلية والنفسية :القلق الشديد، الاكتئاب بدرجاته، الضغط النفسي، الإجهاد النفسي، الانتحار، ضعف الذاكرة،انفصام الشخصية، مرض التوحد ...الخ

– **أمراض العيون** :هي الأمراض التي تصيب مقلة العين بجميع محتوياتها الداخلية ومرافق العين الخارجية، وحجر العين .وقد تكون أمراض لها علاقة بالوراثة، أو بالالتهابات، أو ناتجة عن حوادث،

وتشمل أمراض مثل :الحول، جفاف العين، عتامة العدسة الأبيض أو الأزرق، أمراض الجهاز الدمعي، أمراض سوء الانكسار البصري وأمراض الشبكية

– **أمراض المفاصل والروماتيزم** :وتعرف هذه الأمراض علميا بأنها آلام المفصل أو الأنسجة المحيطة بالمفصل ومن ضمنها العضلات والأوتار والأربطة، ومنها ما يصيب مفاصل اليدين والمعصم أو القدمين أو مفاصل أخرى مثل مفاصل الركبتين ومفاصل منطقة الرقبة

– **تصنيفات أخرى** :وهي موضوعات تحتوي على توعية صحية لكنها لم تصنف ضمن الموضوعات السابقة مثل :اكتشافات علمية جديدة، الخلايا الجذعية،التشوهات الخلقية وأمراض الأسنان واللثة.

ثانيًا :فئة أهداف نشر الموضوعات الصحية :

تمكننا هذه الفئة من تصنيف محتوى الرسالة من حيث القيم التي يريد إيصالها المرسل إلى الجمهور وهي:

– **أهداف توعية وقائية** :يقصد بها نشر التوعية والثقافة الصحية بين القراء لمساعدتهم على تجنب الإصابة بالأمراض، ومثال ذلك حملات دعوة السيدات لإجراء الفحص المبكر عن سرطان الثدي باعتبار أن ذلك يساعد على الشفاء.

–**أهداف توعية علاجية** :يقصد بها مساعدة المرضى على الاستمرار بالعلاج وتجنب الآثار الجانبية المحتملة للمشاكل الصحية، وإرشادهم لاستخدام طرق معينة تساعدهم على علاجهم من الأمراض. ومن أمثلة ذلك :حث المواطنين على استخدام أعشاب طبية لعلاج الأمراض الصدرية والتنفسية.

–بلا اهداف :ويقصد بهذه الفئة المواد الإخبارية التي يمكن أن تتضمن أخبارا ذات علاقة بالموضوعات الصحية غير المشمولة بأهداف التوعية الوقائية أو العلاجية .مثل الأخبار المتعلقة بالإعلان عن أدوية حديثة واكتشاف عمليات جراحية تخبر القراء عنها ولكنها لا تحمل أي هدف توعوي او علاجي.

ثالثًا :فئة مصدر المعلومة :وتجيب هذه الفئة على التساؤلات الآتية :لمن تنسب الأقوال أو التصريحات وما هو المصدر الذي تنسب إليه مادة المضمون .ويتحدد وفقا للإجابات على هذه التساؤلات مقدار الثقة في ما يسوقه المصدر من معلومات او تصريحات او بيانات [1]. لذلك فقد قمنا بتقسيم هذه الفئة إلى فئات فرعية هي:

أ –صحفي.

ب – مراسلون

ج –طبيب أو مختص.

د –منظمة أو مؤسسة.

هـ –مجلة أو كتاب.

و – انترنت

ز –غير محددة.

رابعا :فئة أنماط المادة الإعلامية :وتستخدم هذه الفئة للتفرقة بين الإشكال والأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية في الوسائل المختلفة، ففي الصحف يمكن التفرقة بين المواد المنشورة منها على

1 بد، ريتشارد، دونهيو، لويس، ثورب، روبرت، .(1992) تحليل مضمون الإعلام، ط1 ، ترجمة محمد الجوهر، اربد :قدسية للنشر ص 134.

أساس الشكل، والأنماط هي :الخبر الصحفي، التقرير الإخباري، المقال، الحديث الصحفي، رسائل إلى المحرر

وفي هذه الفئة تم تعريف كل نمط فرعي على النحو التالي:

-**الخبر** :يعرف الخبر بأنه تقرير يصف في دقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح اكبر عدد من القراء وتثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته.[1]

– **التقرير الإخباري** :ويعرف بأنه الفن التحريري الذي يقدم في شكل موضوعي ومتوازن مجموعة من الوقائع والمعلومات حول حدث أو قضية أو شخصية من الشخصيات أو أكثر من عنصر من هذه العناصر مع وجود واقع إخباري.[2]

– **المقال** :ويعرف على انه قطعة من النثر يتحدث بها الكاتب بنفسه ويحكي بها تجربة مارسها او حادثة وقع له او خاطرا خطر له في موضوع من الموضوعات.[3]

– **التحقيق الصحفي** :يقصد به فن الشرح والتفسير والبحث عن الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القصة أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق.[4]

1 أبو زيد فاروق (1984)، فن الخبر الصحفي، ط2، القاهرة: دار الشروق. ص 56.

2 أبو زيد فاروق (1984)، فن الخبر الصحفي، ط2، القاهرة: دار الشروق. ص 92

3 حداد، نبيل (2002)، فن الكتابة الصحفية، اردن: دار الكندي.
ص 218.

4 ابراهيم، اسماعيل، (2000)فن التحرير الصحفي بين النظرية و التطبيق، القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.ص 102.

– **الحديث الصحفي** :ويقصد به فن التحاور أو الاكتفاء بمصدر من المصادر بهدف الحصول على معلومات جديدة واقعية، أو بهدف معرفة وجهات النظر أو الآراء حول هذه الواقعة أو بهدف إلقاء الضوء على شخصية معينة.[1]

– **زوايا خاصة** :ويقصد بها مساحات تخصصها الصحف لتناول موضوع صحي معين، عبر استكتاب خبراء فيه من أطباء وصيادلة وممرضين وسواهم يسعون إلى تقديم شرح علمي مبسط ومفصل حول الموضوع.

– **رسائل إلى المحرر** :وهي مفتوحة للتعبير تنشر فيها الصحيفة مجموعة آراء ومقالات وردود وتعليقات تتلاقاها من مواطنين يتناولون فيها مختلف الموضوعات والقضايا بالنقد والتحليل والرأي.

خامسا: فئة العناصر التيبوغرافية :وهي المعالجة الطباعية للمادة الإعلامية والتي يمكن استخدامها لتحقيق تأثير ضخم على القراء، وخلق انطباع معين لديهم بأهمية الموضوع[2]، تشمل تلك العناصر الناحية الشكلية والفنية التي ظهرت عليها مضامين الموضوعات الصحية التي لها تأثير ضخم على القراء وتخلق لديهم انطباعا معينا بأهمية الموضوع وهي :مكان النشر وموقعه، العناوين الرئيسية والفرعية، الصور الإيضاحية واستخدام الإطارات حول النمط الصحفي.

العنوان الرئيسي :يعد من أكثر العناوين أهمية ودلالة على النص الخبري، بحيث يعبر عن مضمون المادة الإعلامية المنشورة ويلفت انتباه القارئ بسرعة.[3]

1 ابراهيم، اسماعيل، (2000)فن التحرير الصحفي بين النظرية و التطبيق، القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.ص 56

2 حسين، سمير، .(1983) تحليل المضمون، ط1 ، القاهرة :عالم الكتب ص 101.

3 ربيع، عبد الجواد، (2005). فن الخبر الصحفي، القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.ص 146.

– **العنوان الفرعي** :هو أحد العناوين المعززة للعنوان الرئيسي ويحمل فكرة أو حقيقة جديدة، ويأتي مع الأنماط الصحفية التي يكون فيها العنوان الرئيسي غير كاف.[1]

-**الصورة الإيضاحية** :هي تلك الصورة الفنية البيضاء والسوداء أو الملونة التي تعبر عن مضمون الخبر، وتتسم بخاصية الجدة لإقناع الجمهور بصحة ما ورد من معلومات في الخبر.[2]

-**الإطار** :ويقصد به السياج الذي يرسم حول بعض الموضوعات، وتحيط بالنمط الصحفي على الصفحة، بهدف إبرازه ولفت الأنظار إليه أكثر من سواه من الأخبار والمواد الصحفية المنشورة في الصفحة نفسها.[3]

سادسًا :فئة الجمهور المستهدف :تستخدم هذه الفئة للتعرف على الجمهور الذي يستهدفه القائم بالاتصال عند توجيه مادته الإعلامية وما إذا كان يستهدف الجمهور العام او جماعات محددة.[4] وفي هذه الدراسة يقصد بها أفراد المجتمع المستهدف بالرسائل الإعلامية التوعوية، ويتألف من:

أ –فئة النساء : – النساء عامة

– الأمهات.

ب –فئة الرجال.

ج –فئة عامة القراء.

1 ربيع، عبد الجواد، (2005). فن الخبر الصحفي، القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع. ص 147.

2 المجع نفسه ص 96 – 97.

3 نجادات، علي، (2002)، الإخراج الصحفي اتجاهات و مبادئه و العوامل المؤثرة فيه وعناصرة. اربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر و التوزيع ص 237.

4 بد، ريتشارد، دونهيو، لويس، ثورب، روبرت، .(1992) تحليل مضمون الإعلام، ط1 ، ترجمة محمد الجوهر، اربد :قدسية للنشر. ص 133

11 – تحديد المفاهيم و المصطلحات

تتطرق الدراسة إلى عدد من المفاهيم الأساسية، سوف نعمل فيما يلي على تحديدها في إطار العمل الراهن، ويتعلق الأمر بالمفاهيم الأساسية التالية :المعالجة الاعلامية و التوعية الصحة.

1 – المعالجة الاعلامية:

لغة: كلمة" معالجة" في اللغة العربية مشتقة من فعل"عالج"، باللغة الفرنسية"Traitement" ، فعندما نقول عالج الأمر :أصلحه" عالج المشكلة"

عالجه علاجا ومعالجة: أي زاوله ودواه.

كما تأتي المعالجة بمعنى الممارسة إذ نقول عالجا :أي مارسا العمل الذي ندبتكما إليه، واعملا به، و زاولاه، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته، ومن خلال هذه المقاربة اللغوية يتبين أن معنى المعالجة هو ممارسة أمر ما، والاشتغال به عن قرب و كثب ومزاولته بالطرق المباشرة.

اصطلاحا: فهو لا يختلف كثيرا عن التعاريف اللغوية المذكورة أعلاه، وهناك استخدامان لهذا المصطلح في البحوث العلمية، استخدام أكثر شيوعا في البحوث الإعلامية، وغالبا ما يستخدم"المعالجة الإعلامية"،"المعالجة الصحفية"، ويقصد بالمعالجة الصحفية في هذه الحالة،" العمل الإعلامي الذي زاولته الصحافة الجزائرية في تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية والثقافية والاجتماعية والعلمية، أو الطريقة التي يتم من خلالها تناول أخبارها أو عرض وقائع أو أحداث، وهو المصطلح المستخدم في هذه الدراسة.

التعريف الإجرائي:

هي الطريقة المدعومة بالأدوات المهنية والقواعد العملية، والعلمية، من أشكال إعلامية متنوعة وقوالب صحفية وصور فوتوغرافية، وكذلك مهارات الصياغة وبلورة الأفكار والأعداد، والتقديم والإخراج لإظهار المحتوى الإعلامي في أفضل صورة يتعامل معها الجمهور ليستطيع الفهم والمشاركة، لتحقيق الأهداف المرجوة من وراء تقديم مضمون ما.

2 – التوعية الصحية :

لغة : هي التفهيم والتوضيح.

اصطلاحا : يقصد بها عملية تعليم الناس عادات صحية سليمة، وسلوك صحي جديد، ومساعدتهم على نبذ الأفكار والاتجاهات الصحية الخاطئة واستبدالها بسلوك صحي سليم باستخدام وسائل الاتصال الجماهيري، و هي كذلك" علم وفن له تأثير على رغبات وسلوكيات الأفراد في المجتمع من خلال إكسابهم القوة لاتخاذ قرارات تجاه صحتهم.[1]

التعريف الإجرائي: التوعية الصحية هي مجموعة من الانشطة الاعلامية التواصلية التحسيسية والتربوية الهادفة الى خلق وعي صحي باطلاع الناس على واقع الصحة وتحذيرهم من مخاطر الاوبئة والامراض المحدقة بالانسان من اجل تربية فئات المجتمع على القيم الصحية والوقائية المنبثقة من عقيدة المجتمع ومن ثقافته.

1 احمرو، رياض، .(2006) المراقب الصحي في الأردن مهامه وواجباته، اربد :دار المتنبي للنشر ص 19

12 – الدراسات السابقة

لا يستطيع أي باحث أن ينكر دور الدراسات السابقة وأهميتها، وكذلك الخدمة الكبيرة التي تقدمها له على المستوى الميداني أو النظري أو كليهما، حيث تعد بمثابة تجارب سابقة يلتمس من خلالها الباحث الخطوات المنهجية التي عليه أن يتقيد بها، والأدوات التي يستغلها، والعقبات التي يتفادها، والنقائص التي يتداركها، إضافة إلى كونها دليل ومرشد عملي لمختلف المراجع والمصادر، وموضع مقارنة مستمرة في كل مراحل إعداد الدراسة فهي إذا بمثابة عامل" مدعم "للباحث منهجيا وعمليا.

رغم ذلك فإن عملية البحث عن دراسات سابقة للدراسة التي بين أيدينا "التناول الاعلامي للقضايا الصحية في الصحافة المكتوبة"، أثمرت بالفشل، وكل ما حصلنا عليه هي دراسات تناولت دور وسائل الإعلام في المجال الصحي بشكل عام، وهذا ما يوافق مادة تحليلنا التي تمس المضامين الصحية هذه الأخيرة أفادتنا كثيرا في هذا المجال رغم قلتها، إذ تمثل الدراسات التي سيرد ذكرها كل ما أمكننا الحصول عليه.

الدراسة دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين.

قام بهذه الدراسة الباحث:"شعباني مالك"، وهي رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية للسنة الجامعية 2002 - 2001 بجامعة قسنطينة.

تدور هذه الدراسة حول تساؤل رئيسي مفاده: ما دور إذاعة سيرتا المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ وقد عالج الباحث هذا الموضوع وفق خطة عمل تضمنت مقدمة وسبعة فصول وخاتمة، ففي الفصل الأول :والذي يتضمن موضوع الدراسة، تناول فيه الباحث الإطار النظري، يليه الفصل الثاني الموسوم،الإذاعة كوسيلة إعلام جماهيرية، ثم تلاه الفصل الثالث، والذي يتحدث عن سياسة الجزائر في الميدان الصحي، وللربط بين الفصلين الثاني والثالث يأتي الفصل الرابع كحلقة ربط تحت عنوان" الإذاعة

والوعي الصحي"، لينتقل بعده مباشرة الباحث إلى فصله الخامس والذي يأخذ منحا آخر يقترب من خلاله أكثر إلى الجانب الميداني، إذ تحدث فيه عن مكان البحث وعينته تحت عنوان الجامعة والطالب، أما الفصل السادس فيحدد لنا الإطار المنهجي المحدد لمجالات الدراسة، منهجها وأدوات جمع البيانات فيها، وفي الأخير تأتى مرحلة معالجة المعطيات الميدانية ومناقشة نتائج الدراسة في فصل سابع و أخير، ضم فيه الباحث الجانب الميداني.

كما سبقت الإشارة تدور هذه الدراسة حول تساؤل رئيسي عن دور إذاعة سيرتا المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين هذا التساؤل استنبط منه الباحث عدة فروض تحقق أو تتماشى بطبيعة الحال وهدفه من الدراسة، بدأ بفرضية عامة تتمثل في:

– تساهم الإذاعة المحلية سيرتا (FM) في نشر الوعي الصحي لدى مستمعيها إضافة إلى فرضيات جزئية هي:

- ✓ تولي الإذاعة المحلية سيرتا أهمية معتبرة للمواضيع الصحة.
- ✓ تقدم الإذاعة المحلية سيرتا برامج صحية شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نصائح وإرشادات وقائية وعلاجية لمستمعيها.
- ✓ تلعب الإذاعة المحلية سيرتا دورا هاما في التأثير على سلوك مستمعيها لتشكيل الوعي الصحي.
- ✓ تؤدي الإذاعة المحلية سيرتا دورا هاما في التأثير على سلوك مستمعيها لتشكيل الوعي الصحي.

انطلاقا من هذه الفرضيات يتضح لنا جليا أن هذه الدراسة هي دراسة وصفية وهو ما صرح به الباحث نفسه، أما المنهج الذي فرض نفسه على الباحث فهو منهج المسح الاجتماعي باعتباره أنسب للدراسات الوصفية حسب رأيه، وبما أن الباحث مرتبط بعدة اعتبارات فقد اتجهت دراسته لتبني منهج

المسح بالعينة، هذه الأخيرة تمثلت في طلبة جامعة قسنطينة،فئة طلبة السنة الرابع علم اجتماع بكل تخصصاته والسنة الرابعة بيولوجيا القسم العربي بكل تخصصاته أيضا (48 طالب) في علم الاجتماع و(48 طالب) آخر في البيولوجيا بمجموع (596 طالب) وفي نطاق جمع البيانات والمعلومات استعمل الباحث المقابلة والاستمارة وفق ما تتطلبه مراحل البحث.

وفي الأخير توجت هذه الدراسة بإثبات الباحث للصدق الأمبريقي للفرضيات الجزئية الأربعة مما يستلزم إثبات الفرضية العامة أي أن الإذاعة المحلية سيرتا تساهم في نشر الوعي الصحي لدى مستمعيها، وأريد أن أنوه إلى نتيجة مهمة توصل إليها الباحث وهي :أن أعلى نسبة من أفراد العينة تقترح تحسين مستوى الحصص الإذاعية الصحية والاستعانة بالأخصائيين وذوي الخبرة والتجربة وفسح المجال الكامل لهم للحديث دون مقاطعتهم.

الفصل الثانى

الإطار التطبيقي

1 – التحليل الكمي و الكيفي للنتائج :

جدول رقم (03) :الموضوعات الصحية المعالجة في جريدة" الخبر."

	الموضوعات	التكرارت	النسب المئوية%
1	الأمراض السارية:	26	14.13
2	الأمراض غير السارية	30	16.30
3	الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل:	33	17.93
4	الصحة المدرسية:	8	4.35
5	الغذاء والدواء	48	26.09
6	الصحة النفسية والعقلية:	4	2.17
7	أمراض العيون:	2	1.09
8	أمراض المفاصل والروماتيزم:	4	2.17
9	تصنيفات أخرى:	29	15.76
المجموع		184	% 100

الشكل رقم :(01) نسب توزيع المواضيع الصحية في جريدة" الخبر."

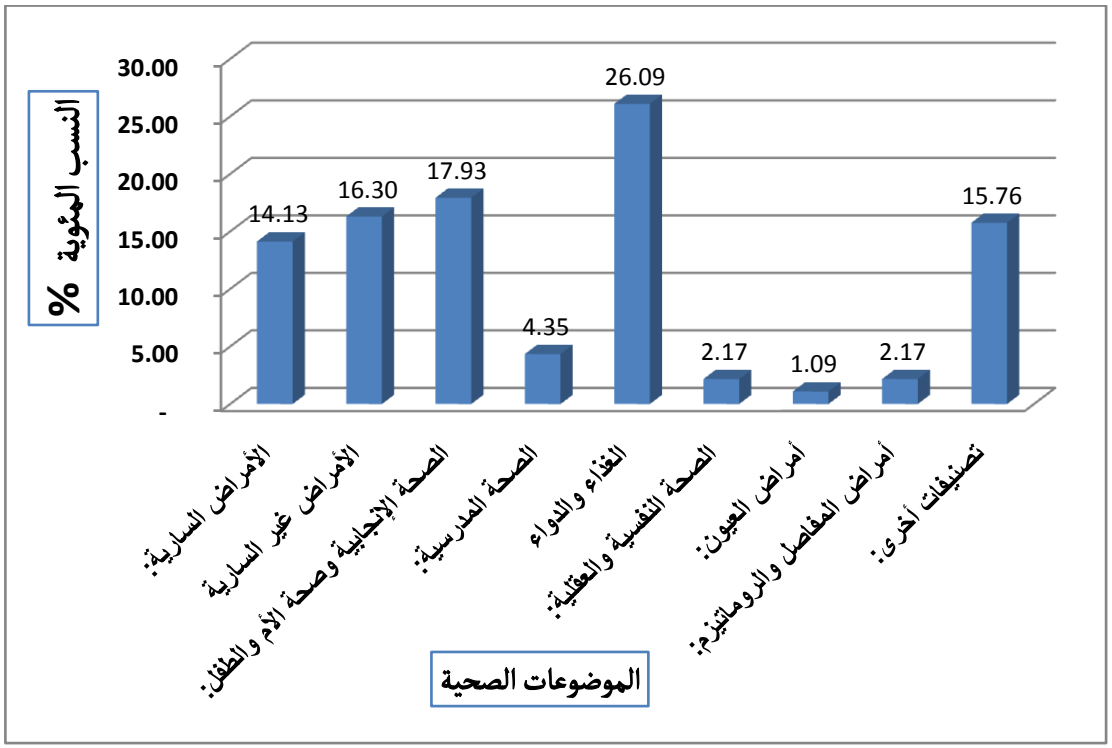

يوضح الجدول رقم (03) توزيع المضامين الصحية الخاضعة للتحليل حسب المواضيع المعالجة خلال فترة الدراسة.

حيث يكشف هذا الجدول عن تنوع المادة الصحية، التي غطتها جريدة" الخبر"، رغم تفاوت نسبها، إذ تشكل الموضوعات المتعلقة بالغذاء و الدواء و عددها 48 مادة نسبة 26.09 % من مجمل المضامين الصحية التي نشرتها جريدة" الخبر "خلال فترة الدراسة وحسب العينة الخاضعة للتحليل والمقدرة بـ 184 مادة وهي بذلك تحتل المرتبة الأولى. تليها الموضوعات المتعلقة بالصحة الإنجابية وصحة الأم و الطفل بنسبة (17.93 %) وعددها 33 مادة، أما النسبة المتبقية فتتوزع على باقي الموضوعات، فكانت المرتبة الثالثة لموضوعات الامراض الغير السارية بـ 30 مادة أي ما نسبته (16.30 %)، في حين احتلت الموضوعات المتعلقة بتصنيفات أخرى المرتبة الرابعة بنسبة (15.76 %) وبتكرار قدره 29 مادة، تليها مواضيع الامراض السارية بـ 26 تكرارا و بنسبة (14.13 %) فمواضيع الصحة المدرسية التي كانت نسبتها (4.35 %) و عددها 08، واحتلت المرتبة السادسة المواضيع المتعلقة بكل من الامراض النفسية و العقلية وكذا أمراض المفاصل و الروماتيزم بنسبة (2.17 %) وعددها 04 مواد ، أما المرتبة الأخيرة فعادت لموضوعات امراض العيون بتكرارين بنسبة (1.09 %) من مجمل المضامين التي أخضعناها للتحليل، هذا ما يوضحه الشكل رقم (01) .

و منه نستنتج أن صحيفة الخبر قد تطرقت في معالجتها للقضايا الصحية إلى مختلف المواضيع رغم تفاوت نسبها، و هذا يرجع إلى اهتمام الجريدة بهاته المواضيع، -حيث سخرت لها عددا كل أسبوع تحت عنوان "عيادة الخبر " يشمل الصفحات الوسطى- هذا واحتلت المواضيع المتعلقة بالغذاء والدواء أعلى النسب بـ 26.09 %، بالتطرق إلى الدواء البديل و الفوائد الصحية للأغذية و ما تحتويه من عناصر مهمة لجسم الإنسان، التي تغنيه عن الدواء، أين جعلت الجريد موضوعا دائما ضمن عدد "عيادة الخبر" تحت

عنوان "صحتك في غذائك"، بالإضافة إلى الإعلان عن بعض الأدوية و ذكر خصائصها و دواعي استعمالها، بإعتبار الصفحة تحت رعاية مخابر "ماق فارم" التي تقوم بين الفينة و الأخرى بالدعاية لمنتوجاتها و الترويج لها عبر عدة مواضيع.

كما اشتملت المرتبة الثانية للمواضيع المتداولة في الجريدة إلى عدة انماط بتفاوت بسيط في النسب بينها، التي تباينت بين الأمراض السارية و الغير السارية و كذا الصحة الإنجابية و صحة الأم و الطفل، هذا يرجع للشريحة الكبيرة من الجمهور التي تهتم بهاته المواضيع، حيث اشتملت الصحة الإنجابية وصحة الأم و الطفل على 33 تكرار من مجموع 184 موضوع، ومعظم هاته المواضيع صدرت ضمن عدد "حواء" الذي يصدر كل يوم ثلاثاء، بتنوع مضامينه التي تتطرق إلى صحة الحوامل و إرشادات ونصائح للمرأة الحامل في حياتها اليومية بوجه خاص ضمن موضوع "حوامل"،و المرأة بوجه عام ضمن فقرة "صحتك تاج" و كذا صحة الطفل ضمن "طفلك أمانة"، هذا بالإضافة الى تنوع المواضيع في أعداد اخرى تهدف الى توعية المرأة في كيفية الحفاظ على صحتها و صحة طفلها.

وجاءت بعدها تكرارات الأمراض السارية و الغير سارية، حيت تحتل الأمراض القلبية و السكري في المرتبة الأولى في تصنيف الأمراض في الجزائر، وارتفاع نسب المصابين بهم وتنوع الأدوية الخاصة بها، كما وأن معظم المصابين بهاته الأمراض من كبار السن، ومنه تستدعى توعية ذويهم و المصابين بكيفة التعامل مع أعراض الأمراض و كيفية التعايش معها كونها أمراض مزمنة، و تطرقت الجريدة في عدة مواضيع الى الأمراض المعدية و المنتقلة عبر مضيف كالملاريا و الليشمانيا مثلا، لتنوع البؤر و العوامل المسببة لها، حيث ركزت جريدة الخبر على السبل التي تقي من هاته الامراض، وماهية الاجراءات الصحية المتخذة في حالة الإصابة بها.

و احتلت المراتب الأخيرة من اهتمامات الجريدة الى مواضيع الأمراض العقلية و النفسية و أمراض العيون و الصحة المدرسية، إذ تباينت التكرارات من موضوعين لأمراض العيون و أربع لكل من الأمراض العقلية و النفسية وأمراض المفاصل و الروماتيزم إلى ثمان مواضيع للصحة المدرسية، و هذا لقلة إهتمام الجمهور بهاته المواضيع.

جدول (04) : الأهداف من الموضوعات الصحية المعالجة في جريدة" الخبر."

	الأهداف	التكرارات	النسب المئوية%
1	أهداف توعية وقائية.	83	45.11
2	أهداف توعية علاجية	34	18.48
3	إخبارية	41	22.28
4	بلا أهداف	26	14.13
المجموع		184	100

الشكل رقم :(02) نسب توزيع الاهداف من المواضيع الصحية في جريدة" الخبر."

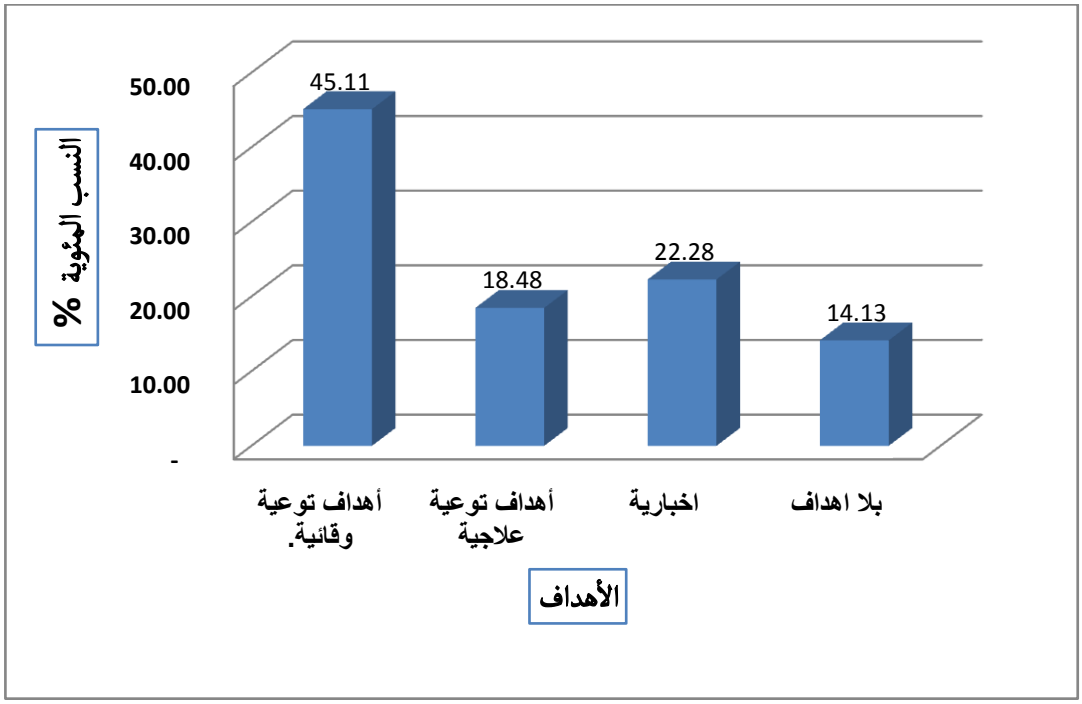

يوضح الجدول رقم (02) القيم الواردة في المواضيع الصحية .فبقدر ما تشكل المواضيع الصحية سبقا صحفيا، تتزايد أهميته مع تعقد معطيات الحياة الصحية بسبب ظروف اقتصادية واجتماعية وحتى كوارث طبيعية ساعدت على تشكيل قاعدة جماهيرية واسعة لمثل هذه المواضيع، وبقدر تنوع وتفاقم وظائف الصحافة التي خرجت عن مجرد سرد الأخبار، فالأمر لا ينطبق على المضامين الصحية في جريدة" الخبر"، أو هذا ما يمكن أن نكشفه من خلال الجدول رقم (02) حيث يظهر من تحليل بيانات الجدول، أن نسبة (45.11%) من المواضيع الصحية حملت قيم التوعية و الوقاية ، وربما يرجع هذا إلى توجيه الرأي العام لطابع الوقاية من الأمراض مطبقين بذلك المقولة "الوقاية خير من العلاج"، تأتي في المرتبة الثانية المواد التي شكلت طابعا اخباريا بنسبة (22.28 %)، و تليها المواد التي تنشر طرق العلاج وكيفية التغلب على مختلف المشاكل الصحية بنسبة (18.48 %) من مجمل المواد الصحية، لتعود المرتبة الأخيرة للمواد التي تحمل قيم الوقاية والعلاج ولا حتى التثقيف الصحي بنسبة (14.13 %) و ذلك راجع لسرد ا لوقائع والأحداث الصحية الطارئة كانتشار وباء أو شرح بعض الأدوية أو تصريحات بعض المسؤولين أو شكاوي العاملين في القطاع وغيرها. أنظر الشكل رقم (02) .

جدول (05) : مصادر الموضوعات الصحية المعالجة في جريدة" الخبر."

المصادر		التكرارات	النسب المئوية %
1	صحفي.	21	11.41
2	مراسلون	60	32.61
3	طبيب أو مختص.	40	21.74
4	منظمة أو مؤسسة.	7	3.80
5	مجلة أو كتاب.	0	00
6	انترنت.	0	00
7	غير محددة.	56	30.43
المجموع		184	100

الشكل رقم :(03) نسب توزيع مصادر المواضيع الصحية في جريدة" الخبر."

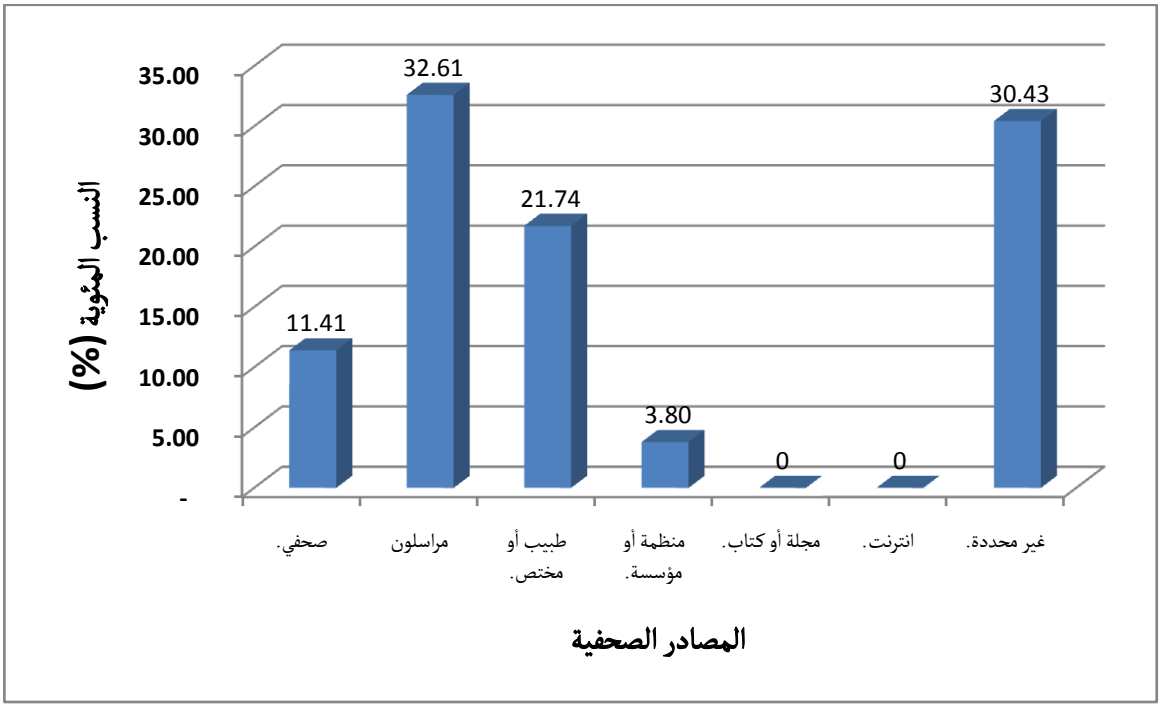

تكشف بيانات هذا الجدول أن المراسلين العاملين مع "الخبر "يساهمون في تحرير (32.61 %) من مجمل المواد الصحية (أنظر إلى الشكل رقم (03)، وذلك مقابل باقي المصادر الأخرى إذ تليها مرتبة المواد غير المحدد كتابها بنسبة (30.43 %) فالمواد التي كتبها الإخصائيون (أطباء دائما) بنسبة (21.74 %) فالصحفيون العاملون في الخبر بنسبة (11.41 %)، ويلاحظ قلة اهتمام الصحيفة بمواد المؤسسات أو المنظمات إذ لم تبلغ النسبة سوى (3.80 %) ، في حين لم نعثر على أي اقتباس من كتاب أو مجلة أو الانترنت بصورة واضحة ومطابقة للشروط العلمية للاقتباس.

من خلال تفحص معطيات الجدول يتبين أن جريدة الخبر اع تمدت على المراسلين المتواجدين على مستوى مكاتبها على مستوى 48 ولاية بصفة أكبر في تقصي المواضيع الصحية، من خلال المستشفيات و بؤر الانتشار وكذا مناطق الأزمات الصحية، و لتوعية الجمهور و تزويده بكافة المعلومات التي تحفظ له صحته، اصدرت صفحة كل يوم أحد بعنوان "عيادة الخبر، و يشمل التعاقد مع اخصايين و أطباء لتأكيد مصداقية المعلومة، و تعددت المواضيع من ما هو ثابت في كل عدد من عيادة الخبر "كأجوبة الدكتور حناش" وما هو متغير بالحديث مع اخصائين في امراض معينة.

بالإضافة الى عدة مواضيع مجهولة المصدر أي قامت الجريدة بتحريرها دون توقيع ضمن صفحاتها بصفة عامة و صفحتي عيادة الخبر و صفحة حواء بصفة خاصة، لها الطابع التوعوي و الإرشادي الوقائي دون ذكر محرريها.

جدول (06) : الانواع الصحفية للموضوعات الصحية المعالجة في جريدة" الخبر."

الانماط الصحفية		التكرارات	النسب المئوية %
1	الخبر.	32	17.39
2	التقرير الإخباري.	49	26.63
3	المقال.	18	9.78
4	التحقيق الصحفي.	5	2.72
5	الحديث الصحفي.	13	7.07
6	زوايا اخرى.	40	21.74
7	رسائل إلى المحرر.	27	14.67
المجموع		184	100

الشكل رقم :(04) نسب توزيع الانواع الصحفية للمواضيع الصحية.

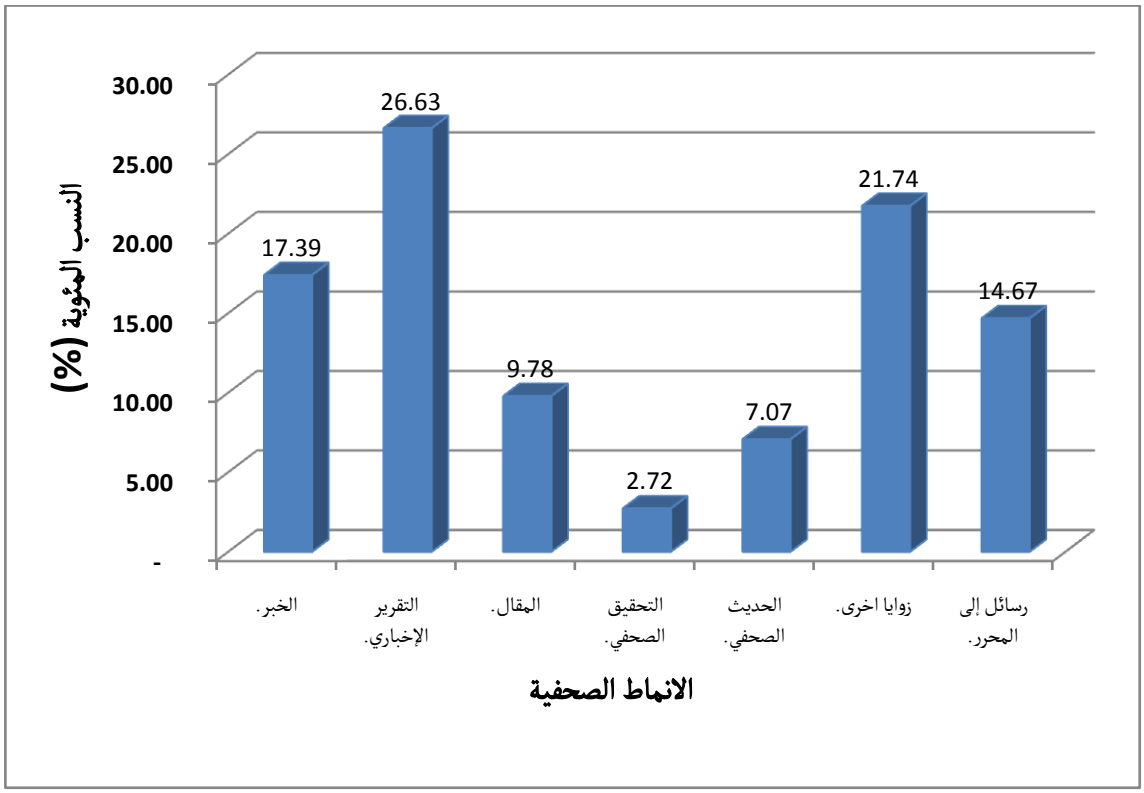

هيمن التقرير الإخباري على الأشكال الصحفية التي نشرتها جريدة الخبر و المتعلقة بالصحة، إذ يشكل لوحده نسبة (26.63%) و عددها 49 مادة من مجمل هذه الأشكال، تليها الزوايا الخاصة كالإعلانات و التعاليق و العمود بتكرار قدره 40 موضوعا بنسبة (21.74%)، فالخبر الذي جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (17.39%) بـ 32 مادة صحفية ذات طابع صحي من مجمل المادة المعالجة لما يتناسب مع الأحداث الصحية التي عرفتها الجزائر، ثم الرسائل إلى محرر التي تمحورت على 27 مادة بنسبة (14.67%) من مجموع المادة المعالجة، فالمقال الذي احتل المرتبة الخامسة رغم أهمية هذا النوع الصحفي لقدرته على التأثير على وعي القارئ، فإنه لم يحظى سوى بنسبة (9.78%)، حيث كانت المقالات المعالجة 18 مقالا، يليه الحديث الصحفي ب 13 مادة بنسبة (7.07 %)، و يشمل الاحاديث مع أطباء و مختصين حول الأمراض و كيفية التعامل معها، و في الأخير جاء التحقيق بننسبة (2.72 %) بتكرار قدره 5 مواد تركزت أساسا في البحث عن الأسباب لبعض الأزمات الصحية كوفيات في المستشفى أو تفشي بعض الأمراض في منطقة ما.

ونلاحظ أن هناك تنوعا في تناول القوالب الصحفية المختلفة في موضوع الدراسة.

جدول (07) : العناصر التيبوغرافية للموضوعات الصحية المعالجة في جريدة" الخبر."

العناصر التيبوغرافية		التكرارات	النسب المئوية %
1	العنوان الرئيسي.	184	100.00
2	العنوان الفرعي .	8	4.35
3	الصورة الإيضاحية.	108	58.70
4	الإطار.	79	42.93

الشكل رقم :(05) نسب توزيع العناصر التيبوغرافية للمواضيع الصحية في جريدة" الخبر."

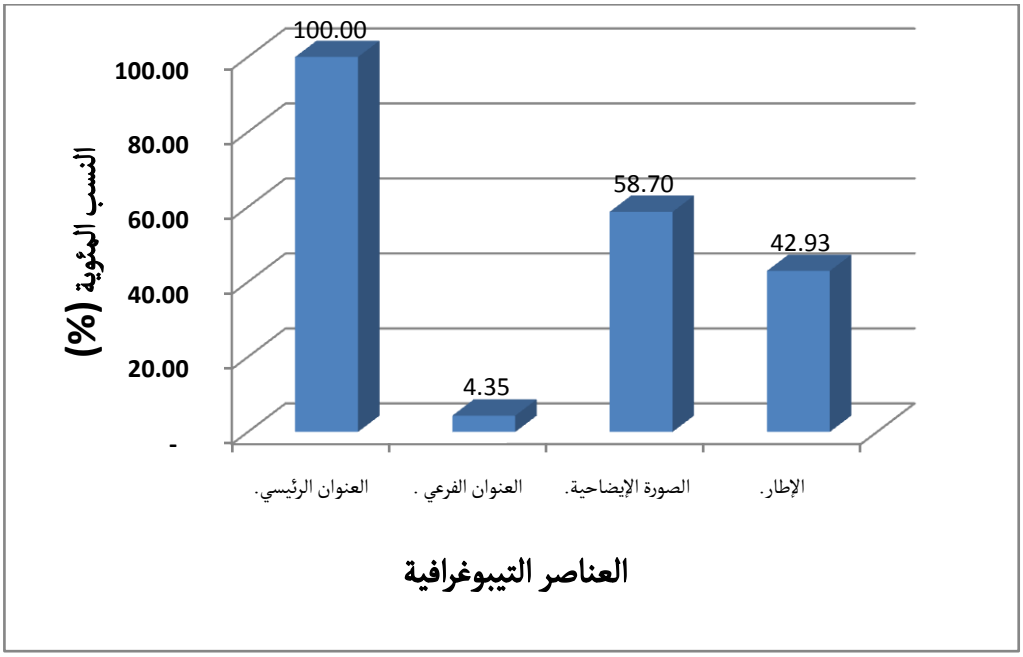

تكشف بيانات هذا الجدول أن الخبر اعتمدت على العنوان الرئيسي في جذب انتباه القراء حيث حضي بنسبة (100 %) يليه الصور الايضاحية بنسبة (58.70 %) بعدد تكرارات قدره 108 مادة ممن مجموع المواد المعالجة، وفي المرتبة الثالثة العنوان الفرعي بنسبة (4.35 %)، هذا و حاز الإطار المحدد للمواضيع على نسبة (42.93 %).

يبرز اعتماد الخبر على العنوان كعنصر بيوغرافي في إخراج المواضيع الصحفية وذلك لما له أهمية كبيرة في لفت انتباه القراء، ودفعهم إلى الاطلاع على ما جاء في المضمون، حيث كلما كان العنوان مكتوبا بالحجم الكبير مع ما يتوافق مع حجم الموضوع كلما جذب انتباها اكبر.

كما حظيت الصورة الفوتوغرافية المكانة الثانية من اهتمامات الجريدة في لفت الانتباه، لما لها الأهمية في تبسيط المعلومة وزيادة مصداقية النص المكتوب، فهي وسيلة ولغة عالمية في نقل المعلومات، و يمكن لأي فرد مهما اختلفت لغته و ثقافته من فهمها، وتجسد الصورة المعلومات في قالب مفهوم، كما وتنقل القارئ إلى مكان الحدث عبر تجميد الحركة وترك فرصة للتأمل و التعمق و التفاعل مع الصورة وما يحيط بها، بالإضافة إلى الإشهار لعلب الدواء، لترسيخ الممول لمنتوجاته وطبعها في ذهن القارئ.

واستخدمت الجريدة الإطار لتحديد المواضيع وفصلها عن باقي المواضيع، وإضفاء لمسة إخراجية في قالب ثابت لبعض المواضيع، كما هو الحال في صفحة عيادة الخبر، لصرف نظر القارئ تلقاء هاته المواضيع المتعود على قراءتها، وكون معظم المواضيع الصحية تناولتها الجريدة في صفحة عيادة الخبر، فإلزامية الإطار كان لابد منها في الحد وتقسيم مساحة الصفحة مع عدد المواضيع المتداولة.

جدول :(08) الجمهور المستهدف من الموضوعات الصحية المعالجة في جريدة" الخبر."

الجمهور المستهدف			التكرارات	% النسب المئوية
1	فئة النساء.	النساء عامة.	19	10.33
		الأمهات.	22	11.96
2	فئة الرجال.		2	1.09
3	فئة عامة القراء.		141	76.63
	المجموع		184	100

الشكل رقم :(06) نسب توزيع الجمهور المستهدف من المواضيع الصحية في جريدة "الخبر."

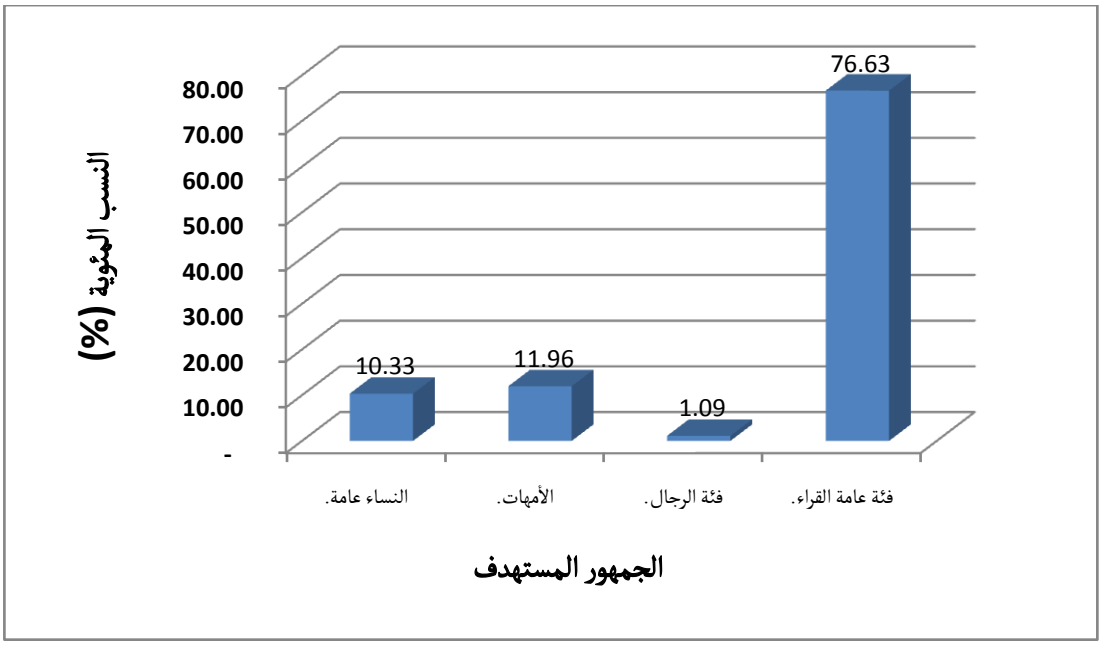

يوضح الجدول رقم (06) الجمهور المستهدف من المضامين الصحية الخاضعة للتحليل حسب المواضيع المعالجة خلال فترة الدراسة.

حيث يكشف هذا الجدول على أن أعلى نسبة كانت من نصيب عامة القراء بنسبة (76.63%) بتكرار قدره 141 مادة من مجموع المادة المعالجة، في حين المرتبة الثانية من اهتمامات الجريدة كانت منصبة على فئة النساء سواء عامة النساء أو الأمهات بصفة خاصة بمجموع (31 %) بتكرار 19 موضوعا للنساء عامة و 22 موضوعا خاصا بالأمهات، وأخيرا فئة الرجال التي لم تحظى إلا بموضوعين من مجموع المواد المعالجة بنسبة (1.09 %).

يرجع ارتفاع نسبة الجمهور المستهدف من مواضيع التوعية الصحية إلى عامة القراء على اختلاف جنسهم، وذلك لاشتراكهم في كيفية الحفاظ على الصحة العامة من الأوبئة و الأمراض، وتغيير الممارسات و السلوكات الخاطئة في المجتمع وتقويمها، خاصة سلوك التعايش مع الأفراد المصابين بالأمراض المزمنة و كيفية الإعتناء بهم وعدم نبذهم، أو توعيتهم بأهم المستجدات في المجال الطبي و الصحي.

هذا و لقيت فئة النساء اهتماما و ارتفاعا في نسبة المواضيع الموجهة لهن خاصة، و ذلك من خلال المواضيع الخاصة بالنساء عامة و بالأمهات خاصة، لأنهن في مرحلة حرجة يجب عليهن معرفة الأسلوب الأمثل للتعامل معها، و كيفية الإعتناء الجنين و الأطفال .. غلخ منالمواضيع التي تخص المرأة.

و يرجع ارتفاء نسبة المواضيع الصحية المخصصة لفئة النساء على غرار الرجال إلى صفحة حواء التي تصدر أسبوعيا، و التي تتضمن بين طياتها مواضيع صحية ثابتة تخص المرأة وهو ما يفسر ارتفاع النسبة لدى النساء و انخفاضها لدى الرجال.

2 ـ نتائج الدراسة :

إن الاستنتاجات التي توصلنا إليها وأهم النتائج من خلال التحليل الكمي و الكيفي للجداول تعتبر خطوة مهمة في تحليل المضمون.

وبعد تحليل الجداول التي جاءت في الدراسة و التي تناولت موضوع " المعالجة الإعلامية لقضايا التوعية الصحية"" دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر اليومية من 01 جانفي 2016 إلى غاية 31 مارس 2016. توصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج نحاول الإجابة عن الإشكالية و التساؤلات المطروحة في الدراسة:

1. تناولت صحيفة الخبر اليومية عدة مضامين إعلامية عالجت بها القضايا الصحية، وزيادة الإهتمام بالمواضيع الصحية يشكل كبير بعد تفاقم انتشار الأمراض و السلوكات الخاطئة، و ركزت جريدة الخبر على مضامين الغداء و الدواء للفت الانتباه للطب البديل، و معرفة خصائص ومكونات الأغذية التي نتناولها، للحد من انتشار الأمراض.
2. خصصت جريدة الخبر صفحات متخصصة للقضايا الصحية و التوعوية لكافة افراد المجتمع تصدر بإنتظام لتكون مرجع يستند إليه القارئ في معلوماته الصحية.
3. اهتمت جريدة الخبر بجل الأهداف المرجوة من الموضوعات الصحية بشكل متكافئ، من توعوية وقائية من الأمراض و السلوكات الخاطئة، إلى أهداف علاجية لبعض الأمراض بعرض سبل العلاج والوقاية إما بالتعريف بالأدوية أو الأغذية المناسبة الغنية بمكونات تساهم في رفع مناعة الأفراد.

4. اوردت جريدة الخبر مادتها الإعلامية بمختلف الأشكال الصحفية، حيث ركزت على التقارير الإخبارية الذي هيمن على الإخراج الصحفي، كما اعتمدت على أنواع أخرى كالحديث الصحفي مع اخصائيين و أطباء و رسائل إلى محرر، قصد إثراء الجانب المعرفي للقراء وإعطاء المصداقية للمعلومات الواردة.
5. رغم تنوع مصادر أخبار موضوع الصحة إلا أن الجريدة إعتمدت بالدرجة الأولى على المراسلين التابعين لها في مختلف الولايات في تقصي المواضيع الصحية، حيث إعتمدت على توقيع الصحفيين لتأكيد مصداقية المعلومات، كما و خصص مواضيع ثابتة كحديث مع طبيب، واسأل و الدكتور يجيب .. الخ من المصادر المتنوعة.
6. استهدفت جريدة الخبر كافة شرائح المجتمع من خلال المواضيع المعالجة في القضايا الصحية، كما وركزت في بعضها على فئة النساء خاصة الأمهات و الحوامل منها، من أجل الوقوف على بعض الخصوصيات في كيفية التعامل مع صحة الأم وطفلها في مختلف مراحل العمر.

وعليه فقد أبدت جريدة الخبر اليومية نوعا من الإهتمام اتجاه القضايا الصحية في الجزائر، و هذا في ظل التنافس مع المواضيع الأخرى، حيث أعطتها جانبا من الأهمية بتخصيص صفحات متخصصة في ذلك، و تنوع الأشكال و المضامين الصحفية المتبعة في المعالجة الإعلامية لها.

الخاتمة:

ونحن نضع اللمسات الأخيرة لهذه الدراسة، نقف متأملين في ما حققناه وما لم نتمكن من تحقيقه، فنجد أن الوصول للإجابات و الحلول الكاملة الموضوعية البعيدة تماما عن ذاتية الباحث من أصعب ما يمكن الوصول إليه، لكن غايتنا الأولى شأن كل باحث أكاديمي، هي المساهمة ولو بقسط بسيط في تشخيص الظواهر و المشكلات أو على الأقل تحديدها ووصفها، لأن الوصف في حد ذاته هو تقديم الواقع على طبيعته و تحديد خصائصه وسماته، ليكون ذلك بمثابة الحلقة الاولى من سلسلة الوصول للإجابات و الحلول.

وما تم التوصل إليه من نتائج متعلقة بمعالجة وتناول جريدة الخبر للقضايا الصحية في الجزائر مرتبطة ارتباطا وثيقا ببحوث الإعلام و الاتصال التي اختلفت وتنوعت أساليبها و مناهجها و حسب الأدوات المتوفرة لكل من بحث فيها.

وعليه فقد أبدت جريدة الخبر اليومي نوعا من الاهتمام اتجاه القضايا الصحية في الجزائر، و توعية المجتمع صحيا، و هذا بالرغم من التنافس بين المواضيع و أولويات الصحيفة من مواضيع و ظواهر أخرى خاصة السياسية منها، حيث اولت اهتماما بالتوعية الصحية واعطت جانبا خاصة بها من خلال تفردها بالصفحات الوسطى من بعض الأعداد و ثباتها كما هو الحال في صفحة "عيادة الخبر" و "حواء" و تنوع مضامينها و الأشكال الإخراجية للمواضيع، وتمكين القراء من الإطلاع على ما هو جديد ومهم للقضايا الصحية بالجزائر.

قائمة المراجع:

- أبو زيد فاروق (1984)، فن الخبر الصحفي، ط2، القاهرة: دار الشروق.

- ابراهيم، اسماعيل، (2000)فن التحرير الصحفي بين النظرية و التطبيق، القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.
- العبد ، عوض محمد وآخرون 1430 هـ ، الثقافة الصحية للجميع ،المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد ناشرون.

- بد، ريتشارد، دونهيو، لويس، ثورب، روبرت، .(1992) تحليل مضمون الإعلام، ط1 ، ترجمة محمد الجوهر، اربد :قدسية للنشر.

- حسين، سمير، .(1983) تحليل المضمون، ط1 ، القاهرة :عالم الكتب.

- حسين، سمير، .(2006) دراسات في مناهج البحث العلمي :بحوث الإعلام، القاهرة :عالم الكتاب

- حداد، نبيل (2002)، فن الكتابة الصحفية، اردن: دار الكندي.

- ربيع، عبد الجواد، (2005). فن الخبر الصحفي، القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.

- نجادات، علي، (2002)، الإخراج الصحفي اتجاهات و مبادئه و العوامل المؤثرة فيه وعناصرة. اربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر و التوزيع

- محمد الجوهري وآخرون (1992) ، علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية، .إسكندرية

- محمد عبد الحميد (2000) : نظريات الإعلام و إتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة
- جرائد الخبر من 01-01-2016 إلى 31-03-2016 " عيادة الخبر "

ملحق 1 :الاستمارة

كشف تحليل مضمون

فئة الموضوعات

1. الأمراض السارية
2. الأمراض غير السارية
3. الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل
4. الصحة المدرسية
5. الغذاء والدواء
6. الصحة النفسية والعقلية
7. أمراض العيون
8. أمراض المفاصل والروماتيزم
9. تصنيفات أخرى

ثانيًا :فئة أهداف نشر الموضوعات الصحية :

1. أهداف توعية وقائية.
2. أهداف توعية علاجية
3. اخبارية
4. بلا اهداف

ثالثًا :فئة مصدر المعلومة :

1. صحفي.
2. مراسلون
3. طبيب أومختص.
4. منظمة أو مؤسسة.
5. مجلة أو كتاب.
6. انترنت.
7. غير محددة.

رابعا :فئة أنماط المادة الإعلامية

1. الخبر.
2. التقرير الإخباري.
3. المقال.
4. التحقيق الصحفي.
5. الحديث الصحفي.
6. زوايا اخرى.
7. رسائل إلى المحرر.

خامسا: فئة العناصر التيبوغرافية

العنوان الرئيسي.

العنوان الفرعي .

الصورة الإيضاحية.

الإطار.

سادسًا :فئة الجمهور المستهدف

1. فئة الأطفال.

فئة النساء.

2. النساء عامة.
3. الأمهات.
4. فئة الرجال.
5. فئة عامة القراء.

ملحق 3 :عينة من صفحة عيادة الخبر

لمكافحة التعب
و استعادة النشاط
تعرض عليكم سولين
مجموعة متعددة الفيتامينات لتوفير الفيتامينات، المعادن و المغذيات الدقيقة الضرورية لصحة مثالية.
Solyne
A chacun sa vitamine !

هذه الصفحة برعاية حصرية من مخابر "ماف فارم"

أدوية وتأثيرات

حبوب منع الحمل أضرارها أكبر من فائدتها

● تعتبر حبوب منع الحمل، أول وسيلة تتلقفها الأسرة أو تأجيل الحمل وتباعد، فتزداد الإقبال، حتى يتصدر للأم أن تدري أطفالها، وهناك عدة أنواع من هذه الحبوب يتوجب على المرأة أن تراجع طبيبها الذي ينصحها بعد الفحص بالنوع الذي يتماشى معها، تجنبا لأضرار التي يمكن أن تنجم عن هذا الدواء.

وعن هذا الجانب، تقول الدكتورة فاطمة الزهراء بوناب، أخصائية أمراض النساء والتوليد، أن حبوب منع الحمل دواء مثله مثل بقية الأدوية، له فوائده وأضراره، موضحة أن الأعراض الجانبية لهذه الحبوب لا تحدث بالضرورة عند كل النساء وهذا لبنية الطبيعة الجسم. وعن أهم الأعراض الجانبية، أظهرت معدلتان إلى الظهور، وهو أكثر ها شيوعا خاصة خلال الأشهر الأولى من تعاطي تلك الحبوب، تتقل بعد ذلك تدريجيا، كما قد تظهر بعض الأعراض المزعجة على غرار الإسهال، الصداع، وظهور الكلف، أو بقع داكنة على الوجه، إلى جانب زيادة في الوزن نتيجة امتصاص الأملاح وحبن للماء واحتباسه في الجسم وازدياد نسبة الدهون، ناهيك عن تقلب المزاج والتعب خاصة قبل موعد الدورة الشهرية. كما أن بعض أنواع الحبوب قد تؤثر على الكبد والدورة الدموية بعد سن الـ35 سنة.

وتشير، محدثتنا قائلة: "إن المرأة التي تتناول حبوب منع الحمل لسنوات طويلة تتعرض لمشاكل في الدورة الدموية وارتفاع ضغط الدم، إضافة إلى إمكانية حدوث ذوبة، دموي على الرئة الجنبية أو ارتفاعها، ناهيك عن إصابتها بنوبات الاكتئاب وإحساس بالتعب والكسل، مع اضطرابات في السمع أو البصر، مشيرة بأن لذات الحبوب فوائد، منها تنظيم كمية الدم ومواعيد الدورة الشهرية وتقليل من ألمها ونزيفها، كما تقلل من خطر الإصابة بالتهاب الحوض وأعراض الكلف وسرطان المبيض والرحم والثدي، بالإضافة إلى الروماتيزمية، تنصح بونابي النساء بالتوقف عن تعاطي هذه الحبوب في حالات الحمل أو الإرضاع.

تكثر نوبات الصداع النصفي أو الشقيقة، وجود ألام صدرية أو ضيق في التنفس، تورم في أحدى الساقين، وجود نزف مهبلي في غير موعد الدورة.

الجزائر، ايمان فراوسي

المختصون في الطب الداخلي بالجزائر يصدد الكشف عن حالاته

التعب المزمن مؤشر على مرض خطير

الجزائر، ص. بوروية

● يشعر الكثير منا بتعب يومي يؤثر على نشاطاته سواء في العمل، الدراسة أو ممارسة أمور أخرى، منه ما يسأل بمجرد أن يستيقل الشخص قسطا من الراحة يستعيد بعدها نشاطه اليومي بعد نوم مريح، في حين قد يتواصل ذلك التعب حتى بعد ليال كاملة من النوم ويصبح مزمنا، وهو ما يبعث على القلق كونه مؤشر على إصابة الشخص بمرض ما لم يتم تشخيصه.

عن كيفية التعرف على التعب المزمن وتمييزه عن العادي، أكد لنا البروفيسور مصطفى بن عامر، اختصاصي في الأمراض الباطنية بمستشفى مصطفى باشا الجامعي، أن التعب الذي ينذهب بمجرد أن ننام ونرتاح هو تعب زائل أطلق عليه الأطباء اسم "التعب الجيد"، الذي لا يمثل سوى ردة فعل جسدية سليمة وطبيعية لحاجة جسم الإنسان إلى الراحة والاسترخاء، وهو "جزء من حياتنا اليومية وبمثابة دعوة من الجسم إلى الراحة والاسترخاء بعد جهد مضني لإعادة تكوين قواه"، يقول بن عامر، موضحا أن من شأن الأكل الجيد والنوم بصفة منتظمة أن يزيلاه، أما التعب المزمن الذي يدق ناقوس الخطر على تسميته طبيا بـ"التعب السيئ"، فهو إرهاق جسدي يتولد عن سبب مادي يحت ويتطور ليأخذ مظهرا مرضيا حادا يستوجب تدخل الطبيب للكشف عن السبب العضوي لذلك الإرهاق الذي عادة ما يكون مؤشرا لمرض ما مثل القصور الكلوي والأنيميا وكذا الاختلال الحصلي المعدل في ضعف عضلات الجسم، إلى جانب التهاب الرئتين وأمراض السرطان، ليضيف بن عامر قائلا عن حالات التعب المزمن، أن لديه حالة يتابعها حاليا لشاب يبلغ من العمر 29 سنة، يشعر بتعب دائم دون أن يبذل جهدا، موضحا أنهم بصدد الكشف عن حالته التي من شأنها أن تتم عن تشخيص مرض ما، موضحا أن من الأمراض الحديثة التي تسبّب التعب المزمن متلازمة "الفيبرومياليا" الذي يؤثر على العضلات والأنسجة الرخوة ويتميز بألم في العضلات وتعب مزمن وكذا مشاكل في النوم، مؤكد أن الأطباء في حالات التعب المزمن يتوجب على الطبيب وقبل الشروع في التشخيص، إخضاع المريض لتحاليل مخبرية شاملة بهدف التأكد أن نسب الكبريت والبوتاسيوم والسكر في الجسم في مستوياتها الطبيعية، كون نقصها يسبب إرهاقا شديدا، وفي حال سلبية التحاليل يتوجه الطبيب للبحث عن الدوافع المرضية الفعلية.

من. ب

الصيدلية
Solyne
جدّد طاقتك

سولين...
استرجاع لنشاطك بشكل طبيعي
MAG PHARM LABORATOIRES

● يمكن أن يعود نقص الطاقة للعديد من **الأسباب مثل القلق، الإرهاق وقلة النوم الذي يتعرض له الكثير** منا، ناهيك عن سوء التغذية، وتكون النتائج طبعا نقص في الديناميكية والانتباه، مع صعوبات في الذاكرة وألام عضلية، ولاستعادة طاقتك المفقودة عزيزي القارئ، يتوجب عليك أخذ الراحة الكافية وممارسة الرياضة وأفضلها رياضة المشي، مع استهلاكك المواد الغذائية التي تزوّد جسمك بالطاقة، إلى جانب المكملات الغذائية التي بإمكانها أن تساهم في تزويد جسمك بالطاقة، وتكمن أفضل الخيارات في فيتامين "ج" ومجموعة فيتامينات "ب"، الكالسيوم والمغنزيوم، وفيما يخص النبات سنتهرك فوائد العلاج بالجينسنغ.

سولين إنيرجي من مخابر"ماف فارم"

لتزويد جسدك بالطاقة، تقدّم لك مخابر **"ماف فارم"** المكمل الغذائي **"سولين إينرجي"**، الغني بالمواد المضادة للأكسدة، وهو طبيعي 100٪ ويحتوي على تشكيلة 10 فيتامينات، 3 عناصر غذائية، و4 معادن، إضافة إلى الجينسنغ الذي يعمل على تحسن أداء المرضى الذين يعانون من الإرهاق لأسباب مختلفة. سيعمل **"سولين"** على إضفاء الحيوية على جسمك وتزويده بالنشاط في حالة التعب النفسي الناتج عن الإجهاد الجسدي العقلي، كما أنه مفيد جدا أثناء فترة النقاهة للمريض أو في حالات التغذية غير المتوازنة وغير الكافية.

البروفيسور منصور بروري اختصاصي الأمراض الباطنية لـ "الخبر"

التعب الذي يتجاوز 6 أشهر حالة مرضية يتوجب تشخيصها

● في حديثه عن التعب المزمن وإمكانية كونه مؤشرا على إصابة الشخص بالمعنى بالأمر بمرض خطير يجهله أو مرض نادر، أوضح البروفيسور منصور بروري رئيس مصلحة الأمراض الباطنية بعيادة أزرقي كحلال بالأبيار التابعة للمؤسسة الاستشفائية لبترطرارية، أن ملازمة التعب للشخص مدة طويلة مرده إلى الإصابة بمرض ما يجب الإسراع في الكشف عليه، موضحا ذلك في الحوار التالي.

هل هناك علاقة بين التعب وعديد الأمراض التي تصيب الإنسان؟

● طبعا هناك علاقة وطيدة بين التعب والأمراض العضوية، لكن يجب أولا أن نوضح للقارئ أي نوع من التعب، فالتعب العادي الذي نعالجه الراحة والنوم الكافي لا علاقة له بأي مرض، في حين نجد أن التعب الذي يتواصل مع صاحبه ويدوم أكثر من 6 أشهر، ولا يوجد له تفسير بل يؤدي إلى تفهقر صحي ملحوظ، هو الذي تطرح حوله الأسئلة ومن شأنه أن يكون مؤشر خطر على صحة الشخص المعني بالأمر.

إذن هل بالإمكان اعتبار التعب المزمن في حد ذاته مرضا؟

● ربما، فنحن بصدد التأكد من ذلك، حيث أن أول خطوة نقوم بها مع الأشخاص الذين يقصدوننا شاكين من التعب المتواصل، مماثلة في تأكدنا من عدم إصابتهم بأي مرض عضوي، وذلك بالكشف عنهم وإجراء التحاليل لنبدأ بعدها مرحلة البحث عمّا وراء هذا التعب المحيّر، وأفتح هنا القوس لأشير بأنه حينما بدأنا بالكشف عن التشوهات المناعية للأشخاص الذين يقصدوننا للعلاج من التعب المزمن، وجدنا بأن هناك تذبذب على مستوى الخلايا المناعية يجعلها تفرز ما يسمى بالـ "السيتوكينات"، وهي جزيئات شبيهة بالهرمونات، والتوائل العصبية تتدخل في الكثير من الأمراض المعدية والالتهابية وتتسبب في حالات التعب المزمن، ورغم محاولات تكثوير بحوثنا في هذا المجال، لم نتوصل بعد إلى الحقيقة الكاملة، وقد نتوصل ربما في المستقبل إلى أن هذه الحالات هي أمراض قائمة بذاتها.

هل تستقبلون مرضى يشتكون من التعب الدائم؟

● يوميا وبالعشرات، وأود هنا أن أشير أن النسبة بات من أكثر أسباب الاستشارات الطبية التي تصادفنا كل يوم، وتتوصل طبعا في كثير من الأحيان إجازة مرضية ليستعيد أنفاسه نشاطه، وكثيرا ما نضطر لتمديد تلك الإجازة والمهم أن يستعيد المريض عافيته، وهي الحالات التي تتوصل معها لمعرفة أسباب ذلك التعب، لكن يحدث أن يتعلق الأمر بالتعب المزمن غير المفسّر الذي أشرت له من قبل.

وكيف يمكن حسبكم أن نتفادى حالات التعب؟

● طبعا بالأكل الصحي الجيد وممارسة الرياضة بصفة دائمة، فالشخص الذي يعاني من التعب المزمن، وجدنا بأن الدم وتعبئته لمستويات الأنسولين في الجسم، كما أنها تقلل من نسبة الكولسترول بـ11 بالمائة، فلأن ساعتين من تناول مشروبها، اعتبارات على الولادة كونها تسهل عملية الحقن، وهو الأمر الذي أثبتته الدراسات العلمية التي بينت أن تناول مقلي القرفة يساعد على تسهيل عملية الولادة، لذلك ينصح بأخذ كوب منه يوميا قبل موعد الولادة لأسبوع.

وقبل النوم، يمنع من تكون الدهون في الجسم. وفي مجال مكافحة السرطان، أجرت وزارة الزراعة بأمريكا، دراسة بينت أن تناول كمية صغيرة من القرفة يوميا مع وجبة الأفطار، يقلل من عدد الخلايا السرطانية في سرطان الدم وسرطان الغدد الليمفاوية، موضحة أنها أثبتت علاجا لهذه السرطانات، وتكنها تساعد في السيطرة على انتشارها.

الجزائر، حاورته ص. بوروية

نصائح الجدات

القرفة.. وصفة رائعة للتخلص من الوزن الزائد

● كثيرا ما اعتمدت جدتنا على القرفة في علاج بعض الحالات المرضية، **لكن ما مدى صحة ما نعتقده هو الصحيح؟** نستقرب ساخن للشاي، امتيازات على الولادة كونها تسهل عملية الحقن، وهو الأمر الذي أثبتته الدراسات العلمية التي بينت أن تناول مقلي القرفة يساعد على تسهيل عملية الولادة، لذلك ينصح بأخذ كوب منه يوميا قبل موعد الولادة لأسبوع.

والظرفة إحداه نبات شجرة دائمة الخضرة أستوائية كاليفة، يمكن أن يصل ارتفاعها من عشرة أمتار إلى عشرين متراً، أوراقها متعاقبة مركبة وذات رائحة زهار صفراء وثمار صغير ذ تشبه الفلفل، ويضيف مذاقها كذلك في حالات الغثيان والقيء، والأعياء والام العضلات، كما أن بهذا مادة تجعل الخلايا الدهنية أكثر استجابة للأنسولين الذي يتطلع عملية تكسير السكر في الدم وتحويله إلى طاقة، مما يجعلها مقللة لنسبة السكر في الدم ومعدلة لمستويات الأنسولين في الجسم، كما أنها تقلل من نسبة الكولسترول بـ11 بالمائة، فلأن ساعتين من تناول مشروبها، اعتبارات على الولادة كونها تسهل عملية الحقن، وهو الأمر الذي أثبتته الدراسات العلمية التي بينت أن تناول مقلي القرفة يساعد على تسهيل عملية الولادة، لذلك ينصح بأخذ كوب منه يوميا قبل موعد الولادة لأسبوع.

والظرفة إحداه نبات شجرة دائمة الخضرة أستوائية كاليفة، يمكن أن يصل ارتفاعها من عشرة أمتار إلى عشرين متراً، أوراقها متعاقبة مركبة وذات رائحة زهار صفراء وثمار صغير ذ تشبه الفلفل، ويضيف مذاقها كذلك في حالات الغثيان والقيء، والأعياء والام العضلات، كما أن بهذا مادة تجعل الخلايا الدهنية أكثر استجابة للأنسولين الذي يتطلع عملية تكسير السكر في الدم وتحويله إلى طاقة، مما يجعلها مقللة لنسبة السكر في

الجزائر، حاورته ص. بوروية

جمعيات أسطر في

جمعية "أضوا" لأطفال "الديسفازيا"

تحد للإعاقة وأمل في مستقبل واعد

● تهتم جمعية "أضوا" لأطفال مرض "الديسفازيا" والتي يقع مقرها بوادي الرمان في الجزائر العاصمة، منذ تأسيسها سنة 2001 على يد مختصين في علم النفس والأعصاب، بمساعدة الأطفال المصابين بالداء، وتشجيعهم على تجير طاقاتهم الإبداعية وتكوينهم مهنيا قصد الاندماج بعالم الشغل والاعتماد على الذات، مع تحسيس مختلف فئات المجتمع حول هذا المرض، كما تعمل الجمعية التي يترأسها السيد شرفاوي الطيب، لبلدة، خلال حديثها لـ"الخبر"، أن الديسفازيا هو إعاقة حادة في النطق الكتابي واللغوي، ناتج عن إصابة المناطق المسؤولة عن الوظائف اللغوية في الدماغ بخلل. مشيرة إلى أن الأطفال الذين يعانون منه يقصدونه لا يستطيعون في غالب الأحيان حتى التكلم، ليتولى الأساتذة والأطباء النفسيين والمختصين في الأرطوفونيا مساعدتهم على تحدي الإعاقة وبعث روح الإبداء لديهم قصد تحقيق تحسّن في حالاتهم، مع حثهم على تعلم حرفة تنفعهم مستقبلا بغية إدماجهم في مراكز التكوين المهني، لتضيف محدثتنا قائلة إن "الطفل الذي يعاني من عيوب كلامية قد ترافقه أعراض جانبية مثل القلق النفسي وعدم الشعور بالأمان والطمأنينة وخوفه من الآخرين"، مما يستدعي، حسبها، اتخاذ أساليب مختلفة لمعالجته، كالعلاج النفسي المختصر الذي يعتمد على تقنيات، منها التعليل بالصور، حيث تقوم الأخصائية بمحاورة الطفل، من خلال عرض صور محببة لديه، فينتقل بفحص الصورة وينصرف انتباهه عن التفكير في كلامه، مما يساعده على التكلم دون اضطراب، إضافة إلى تقنية الاسترخاء الكلامي وتعلم الكلام من جديد، وهي الطريقة التي تبدأ بتمرينات خاصة تعتمد على الحروف ثم الجمل. وتنظم الجمعية لأشطة موازية بغرض تنمية وتلقين مهارات الأطفال البدوية، كتعليمهم الرسم والخياطة والموسيقى ضمن ورشات فنية وتشجيعهم على ممارسة شتى أنواع الرياضة.

الجزائر، نسرين بن ابراهيم

جزائريون تميزوا في عالم الطب

أشرف على 500 عملية زرع كلى ومكتبه مفتوح دوما للمرضى

البروفيسور فريد حدّوم تعلق بعالم الطب منذ الصغر

الجزائر: ص. بوروية

● ما لاحظناه ونحن نزور مصلحة أمراض الكلى، تصفيتها وزرعها للحديث مع البروفيسور المشرف على تسييرها، هو عدم خلو مكتبه من المرضى طوال مدة تواجدنا به، فباب المكتب كان مفتوحا على مصراعيه ولم نحظ بـ 5 دقائق متتالية، نستشرد فيها بمحدثنا لإنجاز العمل الذي قصدناه من أجله، فبين الفينة وقصده مريض بالقصور الكلوي أو أحد مرافقيه للاستفسار عن أمر ما، وفي كل مرة يجيبهم البروفيسور حدّوم بسعة بال أفقدتنا نحن صبرنا، متزوج وأب لطفلين أحدهما طالب طب تخصص جراحة العينين وبنت تستعدّ لاجتياز شهادة البكالوريا، أحب الطب منذ نعومة أظافره، وكان شغوفا بزرع الأعضاء الذي قصد من أجله مستشفيات بيشا وتونس وهنري مونودر بباريس في فرنسا، ليتخصص في زراعة الأعضاء والأنسجة والعلاجات المكثفة، وهناك عمل مدة 13 سنوات كطبيب مساعد، وتعلّم الزرع حيث إلى حي، ليلتحق بلده ويمارس تخصصه بمستشفى بارني الذي أشرف فيه منذ 2006 على إدارة مصلحة أمراض الكلى وزرعها، ليشرف بعدها على ذات المصلحة بمستشفى مصطفى باشا الجامعي منذ 2014 إلى يومنا الحالي.

زراعة الكلى بالنسبة له باتت هدفه الرئيسي، حيث كان منذ 2006

وحتى 2014 على رأس فريق تمكّن من إنجاز 500 عملية زرع كلى، ويتولى حاليا متابعة 450 شخص خضعوا لعمليات زرع كلى، كما يتولى في ذات الوقت إدارة مخبر بحث خاص بمخاطر أمراض الشرايين والقلب على أمراض الكلى وزرعها، وهو مخبر تابع لوزارة التعليم العالي، يقضي يومه كاملا بالمستشفى في متابعة المرضى وقسطا من وقته بالبيت في الإطلاع على جديد الطب عالميا.

أجوبة الدكتور حناش

s.hanache@yahoo.fr

• السيدة: ت. ر (الجلفة)

أصبت بحساب عتمة العين (CATARACTE) الذي أدى إلى تناقص الرؤية عندي بسرعة. فنصحني الطبيب بعملية جراحية، لكن بعد إجرائي بالعملية لم تتحسن حالتي، ما رأيكم؟ أجري هذا؟ وهل يلزمني عملية ثانية؟

● تسلّب عتمة العين بتعطب استنباطها وتبديلها بأخرى اصطناعية تسمح بتحسين الرؤية. وإذا لم يحدث ذلك، فربما الأمر بخص جهة أخرى من العين، كشبكية العين أو عصب الرؤية أو منطقة ما. ابقى مع طبيب أمراض العين.

• السيدة: م. د (عين الدفلى)

ابنتي تعاني من سقوط شعرها بشكل كثيف، وأصبحت مناطق عديدة في رأسها فارغة تماما من الشعر وبيضاء. ما سبب هذا السقوط الكثيف للشعر؟ وما هو علاجه المناسب الذي يعيد لها شعرها كما كان؟

● قد تكون ابنتك مصابة بداء الربط أو بفطار يؤدي إلى مثل هذه الحالة، يلزمك القيام بتحاليل لتبين نوع المرض حتى يتم تحديد ما يناسبه كعلاج والذي يكون أحيانا طويل المدى.

• السيد ط. س (بومرداس)

لقد تعرضت إلى ثقب في طبلة الأذن منذ مدة، ولم أقم بعلاجها، الآن أصبحت أحس بطنين في الأذن عقد حياتي تماما، والطبيب قال إنه يلزمني عملية جراحية أنا خائف من إجرائها. بماذا تنصحني؟ وما هي أخطار هذه العملية؟

● تسحك بالقيام بهذه العملية بدون تردد. فهي عملية بسيطة وسهلة ولا تسبب أي خطر على صحتك. بالعكس فهي ستحسن حالتك النفسية والوظيفية. فلا خوف عليك.

• السيد ح. ق (عين وسارة)

أريد الاستفسار عن مرض أصابني هذه السنة، وتابعت العلاج وشفيت منه، هو مرض السل، ماذا يسبب هذا؟ المرض عندنا الإنسان وهو في صحة جيدة؟ ما هي الطريقة المتبعة لتفادي الإصابة به؟ وهل يعود إلى الظهور مجددا أم لا؟

● مرض السل مرض معد كثير الانتشار، يمكن أن يصاب به أي شخص إذا تعرض للجراثوم المسبب، وهو جرثوم كوخ. لتفادي الإصابة به يجب القيام بالتلقيح الذي يتم عند الولادة ثم كل 10 سنوات، وتفادي الاقتراب من شخص مصاب.

صحتك في غذائك

◆ كريم مشوس
karim.mesous@yahoo.fr

الفراولة.. لذة وصحة

وهي المركبات الفينولية الرئيسية في الفراولة والتي تعطي اللون الأحمر لها، وتعتبر من المركبات التي لها تأثير وقائي ضد بعض أنواع السرطان وتساعد على منع أمراض القلب والأوعية الدموية، شريطة أكلها دون أن تطبخ، لأن ذلك يفقدها 15٪ إلى 20٪ من الفلافونويد المضاد للأكسدة، كما أنها تقي من السمنة وتخفض من نسبة الكولسترول الضار.

كيفية تخزّن الفراولة؟

● الفراولة المزارعة متوفرة في الأسواق لفترة قصيرة، لذا تسعى الكثير من ربّات البيوت إلى حفظها بالثلاجة. وهناك طرق مختلفة لذلك، وهذا يتوقف على المدة التي تودّين سيدتي الاحتفاظ بها. أول ما نقوم به هو إزالة كل حبة فراولة متعفنة، لأن الحبة الفاسدة من شأنها أن تفسد كل الكمية. لذا يستحسن شراء الفراولة الفصلية وغسلها بتمرير الماء عليها لتتطيفها من المواد المضافة. وإذا كنت تريدين الحفاظ عليها يومين أو ثلاثة أيام يمكن استعمال الثلاجة وتجنّب التغليف المحكم، أما للاحتفاظ بها في المجمد بشكل صحيح ولمدة أشهر، يجب غسلها بالماء المثلج مع ضمان تعبئتها وتغليفها بإحكام.

MAG PHARM LABORATOIRES
ماف فارم شريك فعّال في ترويج الصحة، الجمال و الرفاهية في الجزائر، يتمثل هدفها الرئيسي في الإمتياز لتوفير أفضل المنتجات الممكنة لكل العائلة.
الطبيعة تلهمنا

ملحق 4 :عينة من صفحة حواء

ستايل

في صالون أخصائية الحلاقة والتجميل السيدة زوبلة

تجميل الحواجب دون نمصها

● تهتم جميع النساء بجمال حواجبهن، إذ أنه لاشك أن الحواجب جزء أساسي من جمال العينين والوجه، ولكي تحظى عيناك بجمال وجاذبية ساحرة، ينبغي عليك اتباع هذه النصائح لتبدو حواجبك بشكل جميل وبمثالي دون نمصها:

– مشطي الحاجبين إلى الأعلى

يمكنك تصحيح شكل الحاجبين عبر ملء المساحات الفارغة بخطوط صغيرة ورفيعة مرسومة بقلم الحاجبين.

إذا كان لون شعرك وحاجبيك داكنا، اختاري قلم الحاجبين بتدرجات اللون الرمادي أو البني، وتجنبي استعمال القلم الأسود. إذا كان شعرك أشقرا أو كنت تصبغين خصل الشعر الملونة اختاري قلم رسم الحاجبين بلون فاتح.

نصيحة

تجنبي رسم الحاجبين بالكامل وخاصة باستعمال اللون الأسود، لأن هذا سيبرز الحاجبين أكثر على حساب العيون والوجه.

صباغة الشعر

● هل قمت بصبغ شعرك ولكن تبيّن أن اللون الجديد لا يلائم لون بشرتك؟ هل تبحثين عن لون جديد نابض بالحيوية يعيد لوجهك الحيوية، تنصحك إذن بقراءة نصائح أخصائية الحلاقة والتجميل السيدة زوبلة، نوع الشعر ولون البشرة يحددان اللون المناسب لصباغة الشعر. إذا كنت بيضاء البشرة تناسبك الخصل. إذا كان شعرك أسود قد لا تناسبك الخصل أو قد يضره اللون الفاتح. أحيانا يفضل عند صباغة الشعر الداكن اختيار لون قريب من لونه الأصلي. إن التغير الجذري من لون إلى لون آخر قد يسبب ضررا بالغا على الشعر. إذا كانت تعانين من ضعف الشعر أو التقصف أو الضرر من التفتيح المستمر لا تقومي بصباغة الشعر. وأخلي الفكرة تؤخذ آخر يكون فيه الشعر قادرا على تحمل الصبغة. استعملي مستحضرات طبيعية للعناية بالشعر.

مثل الزيوت الأساسية والكريمات الجاهزة، وأغنية الشعر المتخصصة لتغذية الشعر ووقايته من التقصف والجفاف، فأخصائية التجميل بناسبك.

شاركينا...

تخصيص "الخبر" مساحة على صفحة حواء حتى تشاركنا المرأة بلدياتنا في كل المجالات، واقتراحاتها وذلك عن طريق البريد الإلكتروني

hawa.elkhabar@gmail.com

نساء الجزائر

فيما ارتبط هذا الفن بعالم الرجال

بن شايبة عبلة تلج عالم "السبراي بانت آرت"

• بقلم: هشام بطاهر

● "لكل قاعدة حالة شاذة". هي الجملة التي تعبر فعلا عن حياة الشابة بن شايبة عبلة، في العقد العشرين من عمرها، والتي لم يكن يوما عمرها ولا جنسها عائقا من أجل الولوج إلى العالم الموسوم بفن "السبراي بانت آرت" أو الرسم باستعمال البخاخة المضغوطة، رغم أن هذا الفن كان قبل سنوات مرتبطا بعالم الرجال فقط.

لتقول عبلة المتحدرة من ولاية باتنة إنها توجهت مؤخرا إلى هذا النوع من الفن كونها وجدت راحة نفسية خاصة مع هذا النمط في الجزائر، ورغم الطفرة التي يحتويها هذا النوع من الفن بسبب تكونات التكنولوجيا للبخاخة المضغوطة، "إلا أنها قررت الرسم باستخدام ذات الأدوات بعد تأقلمها إلى استخدام مجموعة من الآليات الوقائية، كما لم تتوقف رغبة الشابة الجامعية إلى هذا الفن فقط، بل تجاوزتها إلى الرسومات الخاصة بقصص الأطفال بعد الطلب الذي تلقته من أحد مسيري دور النشر بعاصمة الأوراس.

ولأن هذا الشيل من ذاك الأسد، فإن الشابة عبلة تنتحدر من أسرة فنانة أبا عن جد مثل عقود من الزمن، بدليل عمتها التي كانت أول امرأة تدخل المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر قبل عشرات السنوات لتكون ذات المدرسة بمثابة الحلم للشابة عبلة التي كانت هي الأخرى من السباقات للولوج إلى عالم السبراي بانت آرت من الجنس اللطيف في الجزائر.

طفلك أمانة

هل يمكنك إعطاء اليانسون لطفلك الرضيع؟

● يشتهر اليانسون بفيتمته الفذائية العالية وخصوصا للرضع، فهو يحتوي على العديد من الفيتامينات مثل: الثيامينوم، الكاسيوم، الحديد، والكربت.

يساعد اليانسون في أستكون الهضمي وطرد الغازات ونوبات الربو عند الأطفال حيث يعمل كمهدئ للأعصاء، كما أنه كذلك للشهية، خصوصا للأطفال الصغار.

طريقة إعطاء اليانسون للرضيع

● اغلي الماء وضعي ملعقة صغيرة من اليانسون فيه، واصطبه لطفلك ليتناوله في زجاجة الرضاعة.

كيف تتخلصين من رائحة الأحذية الكريهة؟

تدابير منزلية

• أنت بحاجة إلى:

• حذاء.

• زوجان من الجوارب النسائية المصنوعة من النايلون.

• قطعتان من الفحم.

• الطريقة:

1– ضعي في كل جورب قطعة من الفحم.

2– ثم ضعي كل جوز من الجوارب داخل كل زوج من الحذاء، دعيه حتى اليوم التالي، فالفحم قادر على امتصاص الروائح من داخل الأحذية.

إرشاد للمرأة

من إعداد: حداد ليلى

هل يجوز لفتاة لبس السروال؟

● إذا كانت تقصد **لبس السروال تحت الحجاب** فهذا زيادة في التستر، وأما إن كانت تلبس معطفا وتحته السروال وتعطي شعرها بالخمار ظنا منها أنها محجبة فهذا لا يعتبر حجابا شرعيا، والضابط أن كل لباس يحجم العورة على وجه يغري ويجعل به الفتنة فهو محرم باتفاق أهل العلم، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله "فإن النساء على عهده صلى الله عليه وسلم كن يلبسن ثيابا طويلات الذيل، ثم إن هذا ليس متعينا، فلو لبست المرأة سراويل لكان هذا محصلا للمقصود" مجموع الفتاوى 22/ 148.

هل يشترط لون معينة تلبسها المرأة ؟

● **لم يشترط الإسلام ألوانا معينة لحجاب المرأة** فلها أن تلبس أي لون هادئ مما تعتاد به النساء في عرف بلدها إذا كان ساترا لعورتها، وكان اللون بعيدا عن الفتنة والإثارة وجذب الأنظار، وأن لا يكون مثلا مزخرفا أو مطرزا أو براقا.

روى البخاري أنّ رِفَاعَةَ القُرَظِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ القُرَظِيُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَلَيْهَا خِمَارٌ أَخْضَرُ، فَشَكَتْ إِلَيْهَا وَأَرَتْهَا خُضْرَةً بِجِلْدِهَا، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنِّسَاءُ يَنْصُرُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا قَالَتْ عَائِشَةُ: "مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا يَلْقَى المُؤْمِنَاتُ لَجِلْدُهَا أَشَدُّ خُضْرَةً مِنْ ثَوْبِهَا، فيه دلالة على جواز لبس المرأة الحجاب الأخضر.

مملكتك

أضيئي منزلك بأجمل المصابيح العصرية

● **تعطي ظلال الأنوار في** المنزل جوا دافئا، كما تعكس شخصية قاطنيه المنزل، فالبعض يفضل الإنارة القوية والبعض الآخر يفضل الإضاءة الخافتة، الضوء الأصفر النهاري أو الأبيض الليلي، لكن بالتأكيد لا يخلو أي منزل من المصابيح التي تعتبر عنصرا أساسيا من ديكور المنزل، سواء كانت المصابيح جانبية أرضية مرتفعة أو منخفضة، مصابيح الطاولة، أو المصابيح التي تعلق على الحائط لتسقط بظلالها على الغرفة.

كوني أنيقة

احسري وزنك الزائد في أسبوع مع رجيم التمر واللبن

● وجبة الفطور: 7 حبات من التمر وكوب حليب أو لبن متوسط الحجم قليل الدسم.

● وجبة خفيفة: كوب من السلطة المشكلة بدون زيت، أو نصف كوب عصائر مخفوقة بدون جزر أو بازلاء أو ورق أو بطاطا.

● وجبة الغداء: 7 حبات تمر وكوب حليب أو لبن.

● وجبة خفيفة: مقدار كوب من سلطة تحتوي على ربع رغيف أسمر مقطع وخضار، زيت، ملح، ليمون حامض.

● العشاء: 7 حبات من التمر وكوب من الحليب أو اللبن.

الإكسسوارات

القلادات الملونة رمز للأناقة

● من مميزات القلادة الملونة، أنها غالبا ما تضفي لمسة رقي على الأزياء الناعمة أو البسيطة، لذلك تنصحك بارتدائها مع فساتين بألوان محايدة كالأسود الأبيض أو الأحمر أو مع قمصان بقميات مستديرة أو مثلثة.

إبهرة داع

قارورة معطرة لجو منزلك باستعمال قطع صابون

● بداية قومي بإحضار قطع صابون بألوان مختلفة.

● قومي بشرّح كل صابونة على حدا، باستعمال مبشرة الخضر.

● ثم قومي بإحضار زجاجة شفافة التي تناسبها، مثلما هي موضحة في الصورة.

● وقومي بتزيينها وتمتعي برائحة مميزة في منزلك.

نقشة الوردة تحتل عرش الموضة

● **اقترب موسم** الربيع الذي يحمل معه أجمل صيحات الموضة والأزياء، ولتكوني سيدة أناقة وتحدث الصيحات يمكنك الاعتماد هذا الموسم على الفساتين أو التنانير بنقشة الوردة وتنسيقها مع أحذية محايدة اللون.

أحذية

أحذية الكريير لقامة أطول

● **انتشرت موضة** أحذية الكريير أو الأحذية بكعب عالٍ، نسبيًا، الأول أنها مريحة جدا مقارنة بالأحذية الرياضية، والسبب الآخر أنها بالرغم من ذلك فهي تمنحك طولا أكبر بكعب عالٍ.

ويأتي هذا توفر إطلالة عصرية ومريحة وقائمة أطول، خاصة أن أحذية الكريير ذهبت بشكلها لتتناسب مع الكثير من الأزياء والإطلالات، فهناك التي تتماشى مع المناسبات الليلية وأخرى مع النهارية.

للمحجبات

التنانير الطويلة موضة شتاء 2016

● التنانير مجة هذا الشتاء بمختلف أشكالها، إن كانت قصيرة أم طويلة، حيث تتنوع القصات والأقمشة، تصاميم هذا التنانير من ضيقة أو واسعة، هناك تنانير بأقمشة أخرى سميكة وأخرى جلدية أو حتى من قماش الجينز.

حقائب

اختاري حقيبة السلة في ربيع 2016

● **ثاني ربيع 2016 موضة حقيبة** السلة ومن صيحات الموسم التي تليق بهذا النوع من الحقائب السراويل المونة والناعمة الواسعة والتي تضفي لمسة حيوية، هذه السراويل التي تتناسقينها مع الأحذية المسطحة، أخيرا وعند اختيارك لحقيبة السلة، تنصحك باعتماد قصة الخصر العالي في حال كنت ترتدين الجينز أو السروال، كما عليك بالحرص على اختيار التنانير مثلا بأزرار أمامية كثيفة.

صحتك تاج

خطوات للسيطرة على أعراض الريو وتجنّب النوبات

● علاج الربو أحيانا هو علاج إلزامي ينبغي التقيد بعدائه. ومع ذلك من الضروري جدا اتباع وصفة الطبيب بدقة حتى لو شعرت بتحسن النحسن، يجب متابعة العلاج للحد من التهاب الشعب الهوائية.

● عليك دائما التحقق من قياس معدل الزفير باستخدام آلة القياس للتنفس، وهذا يختبر مؤشر على فعالية العلاج وطريقة للتنبؤ بداية الأزمة.

● نظف الغرفة يوميا وقومي بتهويتها.

● لا تستخدمي الوسادة أو الفطاء الممتلئ بالريش الطبيعي وأغراض المنزل الاصطناعية.

● انفضي الأغطية جيدا وضعيها في الهواء.

● اختاري غطاء الأرضيات القابل للغسل.

● لا تستخدمي مكيفات الهواء في الغرفة.

● تجنبي القطع التي تتجمع عليها الغبار والتي يجب تنظيفها كل يوم.

للحوامل

ما هي أعراض موت الجنين في بطن الأم؟

● في الأشهر الأولى من الحمل، تتراجع أعراض الحمل التي كانت لدى السيدة سابقا، مثل القيئان والتقيؤ، كما أن الدم بعد واحدا من العلامات الدالة على موت الجنين، حتى وإن لم يكن بكميات كبيرة وقريبة من النزيف.

● يحدث أيضا في الأشهر الأولى أن ينحجر الثدي والأكتون هناك علامات لتحليب.

● في الأشهر الأخيرة من الحمل يحدث ترهيج أو حركة الجنين وتوقف لها.

● في الحالات المتقدمة يحدث شمور في حجم البطن، بسبب شمور حجم الجنين.

تتساءل بعض الأمهات الحوامل عن أسباب موت الجنين للعمل على تجنبها، وفيما يلي بعض منها:

● تعرض بعض الحامل لضربة شديدة تؤدي لموت الجنين.

● ارتفاع ضغط الدم أو السكري أو الزلال.

● ضعف الصحة العامة للأم.

● كبر عمر الأم.

● إصابات الشيمة التي تتسبب في نقص وصول الغذاء للجنين.

- تناول أدوية خاطئة أو أدوية تسبب الإجهاض.

طاجن حبيبة

رولي داند مع الخضر

المقادير: شرائح الدانذ بعدما تدفئها حتى تصبح مسطحة وكبيرة، قصير ومعدنوس مفطحين، رشة ملح، راس الحانوت، 1 سباغ، 1 بطاطة، 2 كوسة، 1 طماطم مقرشة.

سلمة لتتبيل شرائح الدانذ: باهوت طبيعي، ملح، ثوم مكوك، قليل من الخردل، عصير الليمون، زيت.

الطريقة: أولا نقوم بغسل السباغ جيدا، ثم نقرمها قرما ناعما، نضيفها تقاما مع الماء، ثم نضع السباغ المقروم في مقلاة ونطبخها مدة 10 د على نار هادئة، وبعد الطهي نصفي وتترك جانبا، نغسل الخضر ونقطعها، نقرش عناصر الصلصة جيدا مع شرائح الدانذ المطبوخة ونخلطها بهم لصاقة، نمزج البقصير والمعدنوس مقطعين مع الملح، ناخذ شريحة الدانذ ونضيف فوقها السباغ والبصل والثوم والملح ورماس الحانوت، نحكم اغلاقها بعيدان وتضغطيم في صحن الفرن، نمزج معلقة باهوت طبيعي، معلقة ماء، ملح، الخردل جيدا، ثم نصب الخليط فوق رولي الدانذ والخضر المقطعة ونضع قطع زبدة ثم نغطيهم وندخليهم الفرن حتى يطهو وينحمر.

كيكة البرتقال

المقادير: 4 بيضات، 100 غ سكر، 100 غ زبدة دافئة، 100 غ فرينة، 1 خميرة الحلوى، ملعقة قشر (zeste) برتقال مبشورة، صوص كراميل، 12 حبة سكر، 4 ملاعق صغيرة ماء، صوص برتقال، كوب عصير برتقال، كوب الا ربع سكر، 1/2 كوب ماء، شرائح برتقال.

الطريقة: توضع مكونات الصوص على نار منخفضة حتى يذوب السكر ويتحول الصوص لون الذهبي، نطفيي صوص البرتقال 15 د ونضيفي شرائح البرتقال، ندهن صينية فارية بالزبدة وبسب فيها صوص الكرميل، ثم ترص شرائح البرتقال.

تحضير الكيك: يخفق البيض مع السكر جيدا، تضاف الزبدة وتخفق مرة أخرى ثم يضاف قشر (zeste) البرتقال ونخلط مرة أخرى، يخلط الدقيق مع خميرة الحلوى ويضاف بالتدريج للخليط السابق ونخلط حتى يختلي الدقيق.

يصب خليط الكيك في الصينية المجهزة وتخبز الكيكة في فرن، تخرج الكيكة من الفرن، تقلب على طبق وتسقى بصوص البرتقال.

أخطاء في مطبخك تجنّبيها

- من الخطأ استخدام: كمية كبيرة من الماء في عملية سلق الخضراوات، لأنها تفقد فيتاميناتها في الماء، ولذا يجب **استعمال أقل كمية** ممكنة من الماء.

- من الخطأ التجميع لخضراوات قطعا صغيرة قبل طهيها **مباشرة:** إلى الماء المغلي، بل لتترك لأدنى تبريدها بعيدا في رف الثلاجة، ثم توضع بعد ذلك في الماء المغلي، فهذا يحافظ على قيمتها الغذائية.

- من الخطأ تنبيل الخضر والفواكه في الماء لمدة طويلة، لأن هذا **يساعد** على تحلل بعض الفيتامينات والمعادن، والأفضل أن يشوى الخضر، ثم يضاف له الماء بعد ذلك.

ملخص الدراسة

من خلال هذه الأوراق البحثية تطرقنا إلى المعالجة الإعلامية للقضايا الصحية في جريدة الخبر محاولين معرفة الكيفية التي تناولت بها الجريدة اليومية لهاته القضايا من حيث الشكل و المضامين الإعلامية باعتبارها تعبر عن مدى اهتمام الصحيفة بالتوعية الصحية. وقد اخترنا صحيفة الخبر باعتبارها واحدة من الصحف ذات الانتشار الواسع، وكذا تخصيصها لمنبر دوري متخصص في التوعية الصحية كصفحة"عيادة الخبر. بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة حالة جريدة الخبر، حيث قسمنا وحدات التحليل إلى فئات الموضوع، الأهداف، المصدر، الأنماط، الجمهور و العناصر التيبوغرافية، قصد الدراسة التحليل. وانتهت الدراسة إلى أن الجريدة اهتمت إلى حد بعيد بالتوعية الصحية ضمن مختلف أعدادها و بمختلف القوالب الفنية و تعدد المصادر. كما لمسنا من خلال تحليلنا مشاركة الجمهور للمختصين المتعاقدين مع الجريدة في نشر الوعي الصحي.

Abstract

This study aimed to deal with the media treatment of the health issues in Al-Khabar newspaper, trying to know how the daily newspaper dealt with these issues in terms of form and media contents as a reflecting of the newspaper's interest in health awareness. We have chosen Al-Khabar as one of the most widely distributed newspapers, as well as assigning it to a specialized health awareness forum as the "Al Khabar Clinic." Based on the analytical descriptive approach to the case study, we divided the analysis units into subject categories, objectives, And the elements of the topographic, the purpose of the study analysis The study concluded that the newspaper was very much concerned with health awareness in various numbers and different technical templates and multiple sources .We also noted through our analysis of the public participation of specialists contracted with the newspaper in the dissemination of health awareness.